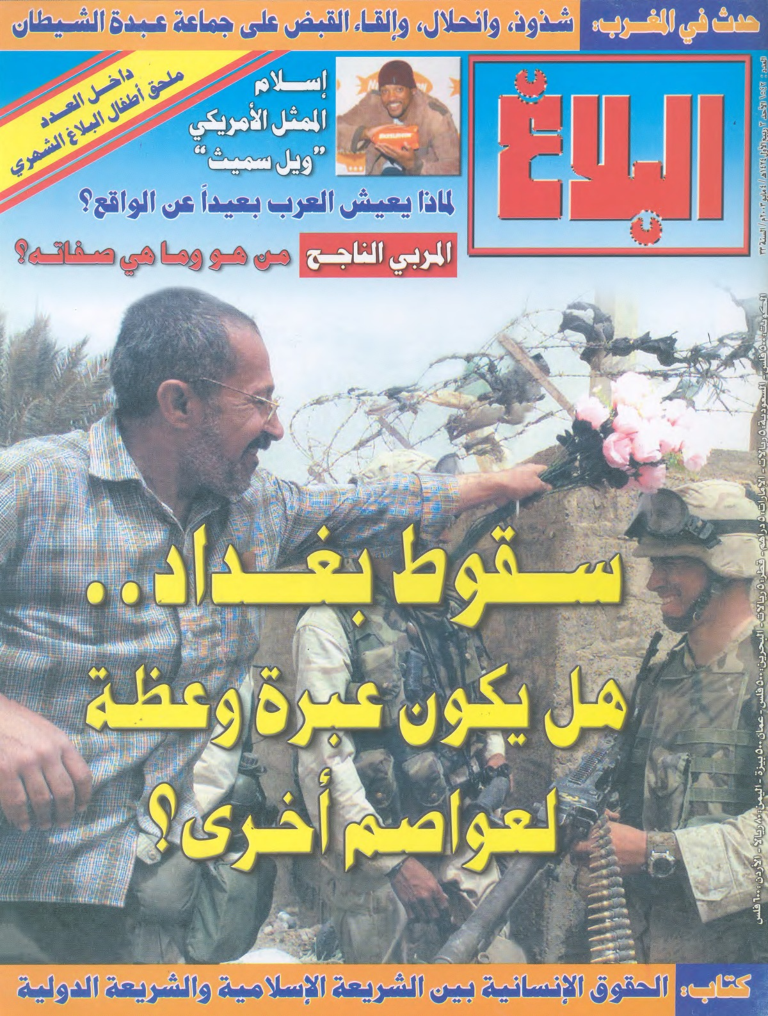
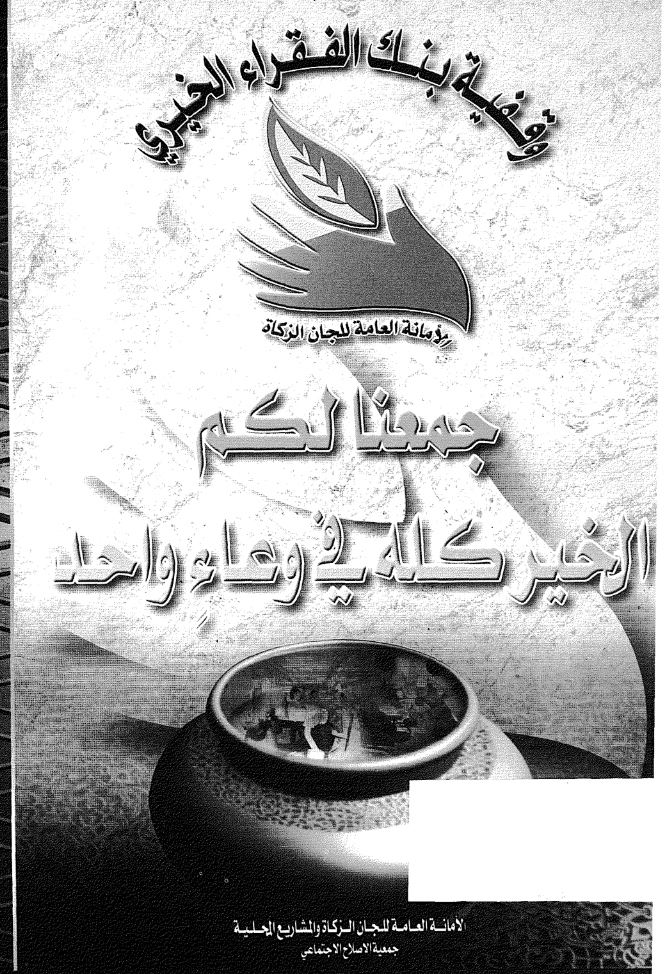
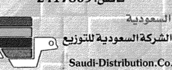

حدث في المغرب: شذوذ، وانحلال، وإلقاء القبض على جماعة عبدة الشيطان
البلاغ
العدد: ١٥٤٢ الأحد ٢ ربيع الأول ١٤٢٤هـ / ٤ مايو ٢٠٠٣م / السنة ٣٣
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٨٠ ريالاً - الأردن: ٦٠٠ فلس
إسلام
الممثل الأمريكي
"ويل سميث"
داخل العدد
ملحق أطفال البلاغ الشهري
لماذا يعيش العرب بعيداً عن الواقع؟
المربي الناجح
من هو وما هي صفاته؟
سقوط بغداد..
هل يكون عبرة وعظة
لعواصم أخرى؟
كتاب: الحقوق الإنسانية بين الشريعة الإسلامية والشريعة الدولية



تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦


أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:
الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809
السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)
قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)
اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET
الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة
هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4819008 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت



في هذا العدد



اجعل
لنفسك ولأهلك ولوالديك
صدقة جارية
تدفع البلاء وتبارك الحياة
قيمة السهم الواحد
٢٠
دينار
إفطار صائم
تعليم
صدقة جارية
أجهزة للمعاقين
أضاحي
مرضى
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي
حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

كلمة البلاغ

الرائدُ... لا يكذب أهله

اعتاد بعض العرب قديماً على الترحل وطلب الخير والرزق من الله تعالى؛ وكان القوم في ترحُّلهم يسبقهم «رائد»، أي دليل يشرف على الأرض في المشي قبل قومه؛ فإن لاح له ماء أو كلأ نادى في القوم فبشَّرهم، وإن اطلع على خطر محدق بهم أنذرهم فنبَّههم.

العرب اليوم جميعاً هم بحاجة إلى «رائد» واع يبشرهم إن رأى البشارة وعلاماتها، وينذرهم إن رأى خطراً أو عدواً ينتظرهم. ونحن نعلم أن من يتقدّم الأمم والشعوب والقوم يكون أكثرهم شجاعة وجرأة ونباهة لتقدير الظرف وسرعة الابلاغ واتخاذ اللازم، ناهيك عن كون شخصية «الرائد» قديماً وحديثاً يلزم أن تتوفر فيها الفطانة وحسن الرأي والحكمة والقدرة الكافية على التصرف في الأزمات والمفاجآت، وربما يلزم هذا «الرائد» خفةً في الحركة ولياقة في الجسم لذلك اشترط علماء «السياسة الشرعية»، مثل الماوردي في كتابه «الأحكام السلطانية» أن يكون الخليفة أو القائد سليم الحواس، أقرب للصورة الحسنة في كل ناحية بعد شروط الخلافة المعروفة.

إن مهمة «القائد» أو «الرائد» لابد أن تحوطها الصفات الطيبة النقية فهو صورة البلد، وصفحتها المشرقة أمام الناس. لذلك كان أهم صفة «للرائد»، أنه صادق؛ فهو يتقدم الركب فيرى قبلهم مالا يرون، إنه سيد الأمر وملاذ الأمة بعد الله تعالى.

إن أمتنا اليوم تبحث عن هذا القائد الذي يتقدّم الركب في خطواته حتى يحسن أنْ يسمى «رائداً»؛ فليس كل قائد رائد؛ فالرائد مَنْ يمشي أولاً ويتصدر أهله، والقائد مَنْ لاتأخذه النشوة حين الفرح، بل يبقى ذاكراً لله حامداً له على ما أنعم، ويشارك أهله الفرحة. والقائد أيضاً لا يهلع ويفزع حين الجد في مقارعة الخطب؛ فلا يتهور فيجر الأمة في ويلات الحروب!! ولا يجبن فيسلِّم البلاد والعباد للعدو، القائد الرائدَ الحقيقي مَنْ يصدق قومه ويعطف عليهم، فلا يكون وحشاً عنيفاً مع قومه، ونعامة مع الأعداء!!!

كم تتوق الأمة إلى ذلك الرائد الذي لايكذب أهله؟!!!

سمو الأمير يرعى حفل تخريج الدفعة ٣٢ للطلبة الضباط



● سمو الأمير وولي عهده أثناء حفل التخرج

تفضل حضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ جابر الأحمد، وشمل برعايته الكريمة حفل تخرج دفعة الطلبة الضباط الثانية والثلاثين، والبالغ عددهم ٣٢٠ طالب ضابط، منهم ١٣ طالب ضابط من منسوبي الحرس الوطني و ١١ طالب ضابط من مملكة البحرين الشقيقة و ٤ طلاب من دولة قطر الشقيقة، بكلية علي الصباح العسكرية.

وشهد حفل التخرج سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد وعدد كبير من الشيوخ والوزراء والمحافظين وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني وكبار رجالات الدولة وكبار المسؤولين في الديوان الأميري وديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وجمع غفير من أهالي الخريجين والمواطنين.

وبعد نهاية حفل التخرج أعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك عن بالغ سعادته واعتزازه لرؤيته كوكبة من أبنائنا تتخرج في واحدة من أشرف المهن في البلاد، ألا وهي الذود عن تراب الوطن وحماية البلاد، معتبرا ذلك فخراً كبيراً للجميع.

وقال الشيخ جابر المبارك: «كلنا لاحظنا وتابعنا الأزمة التي مرت، وكيف كان دور قواتنا المسلحة الباسلة التي نفخر بها»، معربا عن سعادته وتمنياته للجميع بالتوفيق في حياتهم العملية والاجتماعية.

جوائزها زادت عن ٤٠ ألف دينار وشارك ف

رئيس مجلس الأمة يرعى حفل تكريم الفائزين بمس



● جاسم الخرافي

رعى رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي حفل تكريم الفائزين في مسابقة الخرافي السنوية للقرآن الكريم التي شارك فيها هذا العام أكثر من ١٣٥٠ متسابقاً ومتسابقة من مختلف مناطق الكويت يمثلون أبناء المواطنين و ٤٤ جنسية تقيم على أرض الكويت.

وقد أشاد مدير بيت القرآن الكريم «ناصر الدبوس» بالمنافسة الحميمة، التي جرت بين المتسابقين في أجواء روحانية، مشيراً إلى الجوائز النقدية وشهادات التقدير والدروع التذكارية، التي زادت قيمتها على ٤٠ ألف دينار قدمت للفائزين والمكرمين.

تم تصنيفها إلى براعم وناشئة شباب وسن عام على مستوى كل محافظة من المحافظات الست.

براعم حولي

الأول **أحمد عمر المراد**، والثاني **مبارك يوسف المضاحكة**، والثالث **حمد الشطي**.

براعم الفروانية

الأول **فارس العنزي**، والثاني **سالم الدقباسي**، والثالث مكرر **عبدالهادي المطيري**، والثالث مكرر **عبدالعزيز سعود المطيري**.

براعم الجهراء

الأول **عليان فهد الظفيري**، والثاني مكرر **عبدالرحمن العنزي**، والثاني مكرر **فلاح الحجرف**.

براعم العاصمة

الأول **عبدالعزيز العسعوسي**، والثاني **محمد النصرالله**، والثالث **عبدالله القطان**.

براعم مبارك الكبير

الأول **عبدالعزيز محمد القبندي**، والأول مكرر **عمر محمد الكندري** و**طارق المطوع**.

براعم الأحمدي

الأول مكرر **عبدالله أحمد الرشيدي، وعمر عادل محمد**، والثالث **حسن مبارك العجمي**.

ناشئة العاصمة

الأول **يوسف العيناتي**، والثاني مكرر كل من **محمد جرخي، ويوسف البدر**.

ناشئة حولي

الأول **أحمد عبدالحميد عبدالمنعم**، والثاني **محمد الخميس**، والثالث **عبدالله الرومي**.

سالم الصباح: فرق كويتية إلى العراق لكشف مصير الأسرى

أعلن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الشيخ سالم الصباح، أن فرق عمل تم تشكيلها للبحث عن الأسرى الكويتيين في العراق، مؤكدا أن هذه الفرق ستدخل إلى الأراضي العراقية الأسبوع المقبل لبدء عملها هناك.

● الشيخ/ سالم الصباح

وقال الشيخ سالم عقب حضوره اجتماع لجنة الأسرى البرلمانية في الفترة التي أعقبت تحرير العراق من نظام حكم صدام حسين: تلقينا الكثير من المعلومات التي يجري فرزها حالياً، للتحقق من مدى دقتها، وتوظيف ما يخدم تحركنا في سبيل الكشف عن مصير أبنائنا الأسرى، مشيرا إلى أن هناك استراتيجية جديدة لتحرك اللجنة خلال الفترة المقبلة.

سلة أخبار

*** أصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية بالوكالة الدكتور «مساعد الهارون» قراراً وزارياً باعتماد تدريس مقرر التربية الوطنية والتنشئة المدنية في جميع المراحل الدراسية بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ويأتي ذلك تنمية لروح المواطنة وتعزيزاً للانتماء الوطني بين أبنائنا الطلبة والطالبات، وقد كلف قطاع البحوث التربوية والمناهج «إدارة وتطوير المناهج» بالوزارة لإعداد المناهج اللازمة لتدريس هذا المقرر.**

**** أعلنت مؤسسة البترول الكويتية، أنها أصدرت قراراً بإنشاء مجلس للتعليم والتطوير بالقطاع النفطي برئاسة المساعد التنفيذي للعضو المنتدب لشؤون التدريب بالمؤسسة «شذى الصباح»، وسيتولى هذا المجلس اقتراح وتنفيذ الاستراتيجية العامة للتدريب والتطوير في القطاع النفطي بتدريب القوى العاملة، من خلال تلبية الاحتياجات التدريبية المتنوعة والمشاركة بالبرامج الداخلية والتخصصية المنفذة من قبل المؤسسة والشركات النفطية.**

*** بدأت وزارة الصحة بحصر أسماء العاملين في الطوارئ الطبية، تمهيداً لتخصيص المكافآت الخاصة بهم تقديراً لجهودهم في فترة الطوارئ الماضية أثناء الحرب الأمريكية العراقية، وستصل قيمة المكافآت إلى ٧٠٠ ألف دينار وسينال النصيب الأكبر منها العاملون في الطوارئ الطبية والمسعفون والعاملون في أقسام الحوادث والأطباء المعنيون بالخطة العامة للطوارئ.**

ـها أكثر من ١٣٥٠ متسابقاً

ـابقة الخرافي السنوية للقرآن الكريم

ناشئة الجهراء

الأول **فلاح الحجرف**، والثاني **سعد الحجرف**، والثالث **عبدالله الشمري**.

ناشئة الفروانية

الأول **بدر الجويان**، والثاني **عبدالرحمن محمد**، والثالث **معاذ الغضوري**.

ناشئة مبارك الكبير

الأول **عمار أحمد**، والثاني **أسامة جعفر**، والثالث **محمد العتيبي**.

ناشئة الأحمدي

الأول **سعد الصفران**، والثاني **عبداللطيف الملا**، والثالث **معن التركيت**.

أما المركز الأول ناشئة على مستوى الكويت فكان الفائز **أحمد عبد الحميد عبد المنعم**، وبالمركز الثاني **بدر محمد الجويان**، وبالثالث مكرر كل من **فلاح الحجرف، وعمار محمد أحمد**.

فئة الشباب

الأول مكرر شباب **فلاح المرشاد، وعبدالعزيز العنيزي، وعبدالله الحقان**.

السن العام الثانية

الأول **محمد الفرحان**، والثاني **خالد العيناتي**، والثالث **علي سليمان الصالح**.

السن العام الأولى

الأول **حمد عبدالله الخالدي**، والثاني **داود العسعوسي**، والثالث **سعد الشمري**.

في حين فاز بالمركز الأول مكرر (ناشئة مستوى الكويت) كل من **مصطفى ياسين، ومحمد حنبلي، وعمر أفندي، ومعاذ عوض، وإياد التميمي، وأحمد خيري وربي، وعبدالله مصري**.

وكان الأول مكرر شباب كل من **بدر الشمري، وأنس حسن**، والثالث مكرر شباب **أحمد موسى، وعبدالله درويش**.

أما المركز الأول في جمعية المكفوفين فكان **محمد العازمي**، والثاني **رمضون الشبعان**، والثالث **فهد جاسم المطني**.

العفو عن ٥ آلاف سجين

الملك فهد يأمر بتشكيل حكومة جديدة


● الملك فهد بن عبدالعزيز

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمراً ملكياً يتضمن التشكيل الجديد لمجلس الوزراء.

وقد تضمن التشكيل الوزاري السعودي الجديد إلغاء عدد من الوزارات، ودمجها مع وزارات أخرى. وجاء الأمر الملكي وفق أنظمة الحكم السعودية، التي صدرت عام ١٩٩٢، وبناء على ما رفعه ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وقد تم إلغاء وزارة الأشغال العامة والإسكان ونقل مهامها إلى «وزارة الشؤون البلدية والقروية»، وتعديل مسمى وزارة المعارف إلى «وزارة التربية والتعليم»، ووزارة الإعلام إلى «وزارة الثقافة والإعلام».

كما ألغيت وزارة الصناعة والكهرباء ونقل نشاط الكهرباء من وزارة الصناعة والكهرباء إلى وزارة المياه وتعديل مسماها إلى «وزارة المياه والكهرباء»، ونقل نشاط الصناعة من وزارة الصناعة والكهرباء إلى وزارة التجارة، وتعديل مسماها إلى «وزارة التجارة والصناعة»، ونقل نشاط الاقتصاد من وزارة المالية والاقتصاد الوطني إلى وزارة التخطيط وتعديل مسماها بحيث يكون «وزارة الاقتصاد والتخطيط»، وتعديل مسمى وزارة المالية والاقتصاد الوطني لتكون «وزارة المالية»، وتعديل مسمى وزارة البرق والبريد والهاتف لتكون «وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات»، وتعديل مسمى وزارة المواصلات إلى «وزارة النقل».

وخرج من مجلس الوزراء الجديد كل من وزراء التجارة أسامة فقيه والصحة د. أسامة شبكشي والزراعة د. عبدالله بن عمر، والبرق والبريد والهاتف د. علي الجهني، والشؤون البلدية والقروية د. محمد الجارالله، والمواصلات د. ناصر السلوم ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز المانع ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء د. مدني علاقي.

عفو ملكي

ومن جهة أخرى أعلن مدير عام السجون السعودية، أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمر بالإفراج عن نحو خمسة آلاف من سجناء الحق العام.

وقال مدير عام السجون السعودية اللواء علي بن حسين الحارثي: «بدأنا بالإفراج وسيتم الافراج عن الجميع خلال الشهرين المقبلين.

وقال: إن الفئات المشمولة بالعفو هي: «كل أصحاب القضايا البسيطة، عدا قضايا الحقوق الخاصة، التي فيها حقوق الآخرين، والقضايا الكبيرة كجرائم القتل والخطف والسطو وقضايا المخدرات».

الرئيس اليمني: تأليه الحاكم بالعراق أدى لنتيجة مؤسفة


● الرئيس علي عبدالله صالح

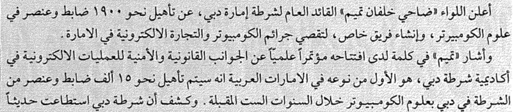
عبر الرئيس اليمني «علي عبدالله صالح» عن أمله في أن تشهد الدول العربية انتخابات «حقيقية صحيحة»، مشيرا إلى أن «ديموقراطية المائة بالمائة والتسعة وتسعين بالمائة لم تعد مقبولة». ودعا «صالح» في مؤتمر صحافي بمناسبة الانتخابات النيابية، التي جرت مؤخراً إلى أخذ العبرة مما جرى في العراق، حيث أدى «تأليه الحاكم إلى نتيجة مؤسفة». وأكد أن على الحكام التواضع وخدمة شعوبهم واصفاً ما حدث في العراق بـ«الدرس الذي يجب على الجميع أن يتعلم منه».

وقال صالح: «ان المعارضة اليمنية سوف تشكل الحكومة القادمة إذا ما فازت بأغلبية مقاعد مجلس النواب في الانتخابات».

٤,٤ مليون راكب يستخدمون مطار أبو ظبي في نهاية العام

قال الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي: إن مطار عاصمة الإمارات العربية المتحدة يتوقع ان يستخدمه ٤,٤ مليون راكب في نهاية العام الحالي.

وقال الشيخ حمدان: إن التقديرات تقوم على أساس الزيادة الفعلية في أول شهرين من العام الحالي، حيث زاد عدد المسافرين عبر المطار بنسبة ١٩ في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ليصل إلى ٣٥٦١٦٢ مسافراً، وفي فبراير بنسبة ١٣ في المئة ليبلغ ٣٢٦٧٤٦ راكباً.



دبي تكتشف أول جريمة نقل أموال عبر الكومبيوتر

أعلن اللواء «ضاحي خلفان تميم» القائد العام لشرطة إمارة دبي، عن تأهيل نحو ١٩٠٠ ضابط وعنصر في علوم الكومبيوتر، وإنشاء فريق خاص، لتقصي جرائم الكومبيوتر والتجارة الالكترونية في الامارة.

وأشار «تميم» في كلمة لدى افتتاحه مؤتمراً علمياً عن الجوانب القانونية والأمنية للعمليات الالكترونية في أكاديمية شرطة دبي، هو الأول من نوعه في الامارات العربية انه سيتم تأهيل نحو ١٥ ألف ضابط وعنصر من الشرطة في دبي بعلوم الكومبيوتر خلال السنوات الست المقبلة. وكشف أن شرطة دبي استطاعت حديثاً الكشف عن أول جريمة نقل أموال عبر الكومبيوتر قام بها أحد الأشخاص مستخدماً مقاهي الانترنت المنتشرة داخل دبي، لتحويل أموال لنفسه من بعض البنوك العاملة في الدولة.

• اللواء ضاحي خلفان

وقال: إنه لا أحد من البنوك اكتشف أمر هذا الشخص، حتى تمكنت الشرطة من إلقاء القبض عليه وإبلاغ البنوك بما حدث. وأضاف: المبلغ كان بحدود ٤٠٠ ألف درهم «١٠٩ آلاف دولار أمريكي» وهو مبلغ ليس كبيراً إلا أن الأهمية تكمن في كشف الجريمة بحد ذاتها، على الرغم من الاحتياطات التي اتخذها الشخص الذي قام بتحويل الأموال. وطالب «تميم» المؤتمر ببحث سبل إزالة العقبات التي تعترض تأهيل عناصر الشرطة أكاديمياً وعلمياً في المجالات التكنولوجية، حتى يتسنى لها النهوض بواجباتها على الوجه الأكمل.

سينتهي العمل به قبل بدء رمضان القادم

مشروع جديد لتوسعة المسجد الحرام

بدأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في تنفيذ مشروع توسعة صحن المطاف، الذي يشتمل على تغطية فتحة زمزم ونقلها لموقع آخر، مع إعادة تنظيم مسار الطائفين في الدور الثاني والسطح بعد ملاحظات شرعية أعدها بعض هيئة كبار العلماء، لخروج الطائف في الدور الثاني عن سير المطاف الشرعي.

وقال نائب الرئيس العام لشؤون المسجدين الحرام والنبوي الشيخ الدكتور «محمد بن ناجر الخزيم» إن هذا المشروع سيقضي على عوائق مسار الطائفين في الدور الثاني والسطح، والتي ينتج عنها اختناقات تجبر الطائف عن الخروج عن مسار الطوائف، كما سيزيد من الطاقة الاستيعابية للطواف بالدور الثاني.

وأشار إلى أن التوسعة ستؤدي إلى اختصار مسافة الطواف في الدور الثاني والسطح بالمسجد الحرام، لتصبح ٥٧٣ متراً بدلاً من ٦٦٢ متراً مما يوفر وقتاً زمنياً، موضحاً أنه تقرر تخصيص مسار لعربات المعاقين بالدور الثاني والسطح وفصل حركة العربات عن المشاة، لتلافي الاحتكاك وإعاقة الحركة.

وأكد نائب الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوي، أن المشروع الذي ينتهي العمل به قبل بدء رمضان المقبل، يهدف إلى تغطية فتحة زمزم ونقلها لموقع آخر، لزيادة الطاقة الاستيعابية لصحن المطاف، وتلافي الاختناقات بين جدار زمزم والدرج المؤدي إلى الصفا ويقضي على التدافع في الدرج المؤدي لزمزم.

القطريون أقروا دستورهم الجديد

أعلن وزير الدولة للشؤون الداخلية القطري الشيخ حمد بن ناصر آل ثاني، أن القطريين أقروا بشبه إجماع مشروع الدستور، وهو الأول منذ استقلال البلاد في عام ١٩٧١.

• أمير قطر/ الشيخ حمد

وقال: إن «٦٨٩٨٧ شخصاً أقروا مشروع الدستور، أي بمعدل ٩٦,٦٪ من أصوات المقترعين مقابل ٢١٤٥، وإلغاء ٢٧٤ ورقة اقتراع».

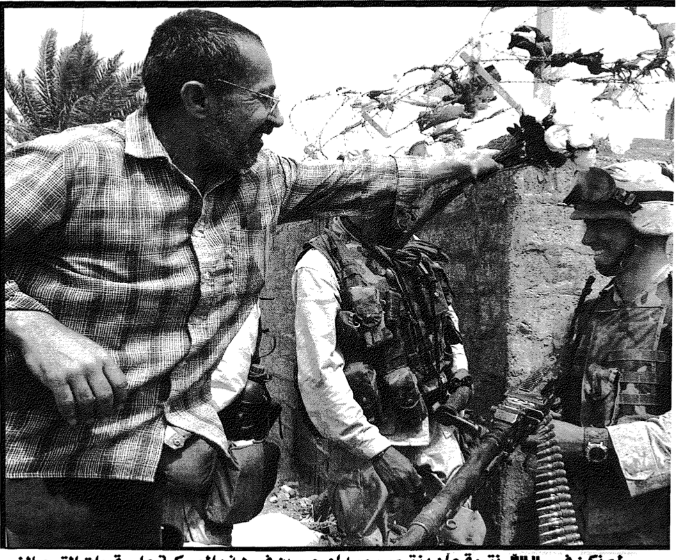
وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني دعا مواطنيه إلى التصويت بكثافة على مشروع الدستور.

وينص مشروع الدستور المطروح على الاستفتاء، على أنه يحظر منع أو حرمان أي مواطن قطري من العودة إلى البلاد. وينص أيضاً على الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، حتى ولو كانت السلطة التنفيذية بين يدي أمير البلاد وحكومته.

ويتضمن نص مشروع الدستور إنشاء «مجلس شورى» (برلمان)، يتألف من ٤٥ عضوا ينتخب ثلثاهم، ويعين أمير البلاد الثلث الباقي.

سقوط بغداد

هل يكون عبرة وعظة للعواصم أخرى؟!!



لم نكن في « البلاغ » نتوقع أن ينتصر صدام حسين في هذه المعركة على قوات التحالف الأمريكية والبريطانية، وان كنا لم نتوقع أن تنهار بغداد بهذه الطريقة الدراماتيكية!!

كلامنا هذا ليس من باب « إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه »، ولكن هذه حقيقة قلناها يوم اجتاح « صدام حسين » دولة الكويت، وعللنا قولنا أن للنصر والهزيمة في عقيدتنا وتاريخنا فلسفة ونهج، نَهَج صدام نهج الهزيمة ولم ينهج نهج النصر!!

سقـط صـدام
فـرقص شـعـبــه طـربـا. عـلى الـرغـم من الآلام الـتي تـعـتـصـرهـم لـدخـول المـسـتـعـمـر بـلادهـم من جـديـد !!!

كنا في عام ١٩٩٠ في مجلس عزاء عندما أخرج أحد الحاضرين قصاصة، قال: إنه كتب عليها حديث زُعم انه عن رسول الله ﷺ يتحدث عن رجل اسمه «صادم» يهزم ثمانين راية صليبية!!

ولأن شعوبنا متعطشة لنصر أي نصر، فلقد حولوا كل سراب نصر إلى نصر!! قلت لهم يومها: من أفضل عند الله سبحانه وتعالى الرسول ﷺ أم صدام حسين؟ ومن أفضل عند الله سبحانه وتعالى الجيش العراقي أم خير القرون قرن الرسول ﷺ!!! قالوا: بل الرسول وصحبه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم!!

قلت: في غزوة أحد أمّر المصطفى ﷺ عبدالله بن جبير على خمسين الرماة الذين كانوا يرابطون على الجبل في النزول، واختلفوا فيما بينهم، فنزل كثير منهم ظناً منهم بأن الحرب قد وضعت أوزارها وراحوا يأخذون مع أصحابهم الغنائم، وثبت رئيسهم «عبدالله بن جبير» مع عدد يسير قائلاً: لا أجاوز أمر رسول الله ﷺ، ونظر «خالد بن الوليد» إلى خلاء الجبل وقلة أهله فكرّ راجعاً بالخيل وتبعه «عكرمة» فحملوا على من بقي من الرماة فقتلوهم وأميرهم، وأخذوا يهجمون على المسلمين من الخلف، وكان ما كان وانقلب النصر إلى هزيمة!!!

كل هذا لأن نفراً من المسلمين اجتهدوا فأخطأوا.. هم ظنوا أن المعركة انتهت فنزلوا عن الجبل، لا معصية لله ورسوله...

فكيف ينصر الله من ترتكب كل الكبائر في بلده بمراسيم جمهورية.. شرب الخمر والزنى والربا!!

ثم ان ابن تيمية قال: «ان الله ينصر الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولاينصر الدولة الظالمة وان كانت مسلمة»، فكيف تتوقعون أن ينصر الله «صدام حسين»، وقد ملأ العراق كل العراق جوراً وظلماً؟! ولم ينتصر صدام في عام ١٩٩١، ولم أكن أعتقد أن ينصره الله في عام ٢٠٠٣، إذ أنه لايزال متشبث بالعلمانية وبحزب البعث العربي الاشتراكي، ولا يزال لايحكم بما أنزل الله سبحانه وتعالى، ولايزال على ظلمه وجوره.. لم نكن نبكي «صدام حسين» في مقالاتنا السابقة، ولكننا كنا نبكي عراق الشعب والعقيدة والثروات والتاريخ!!

اختفى «صدام» وأُسقط تمثاله وضربت

اختـفـى «صـدام حـسين» وأُسـقـط تمثـالـه وضـربت صوره بالأحـذيـة: لأنه ملأ الـعـراق ظـلـمـا وجـورا ولـم يـحـكـم بمـا أنـزل الـلـه.. فـهـل نـنـتـظر لـه نـصـرا؟!!

رامياً، وأوعز إليهم قائلاً: «قوموا على مصافكم هذه فاحموا ظهورنا، فإن رأيتمونا قد انتصرنا فلا تشركونا، وإن رأيتمونا نُقتل فلا تنصرونا»، فما هو إلا أن أنزل الله نصره على المسلمين، فانكشف المشركون منهزمين لايلوون على شيء ونساؤهم يدعون بالويل، وتبعهم المسلمون يقتلون ويغنمون. فتكلم


الأحذية تتهاوى على وجه صدام



دينـنـا الإسـلامي وضـع فلسـفـة فـريـدة في النصـر والهزيمـة، فليس أحـد منهمـا يـأتـي هكـذا عـن طـريـق الصـدفـة والـحـظ

صـوره بالأحـذية، ولسنا هنا بصـدد التنظير ان كان قُتل أو ان كان قد انتحر أو ان كانت الطائرة الأمريكية من طراز (c-130)، والتي قيل انها سقطت وقد أقلته هو وأركان حكمه وعائلاتهم إلى أحد الجزر النائية في صفقة مشبوهة - وما أكثر صفقات أولئك الذين أفرزتهم وأوصلتهم السفارات الأمريكية في بلادنا إلى سدد الحكمة- لن نخوض في هذا، فالأيام القريبة القادمة كفيلة بأن تكشف عن كل هذا عـاجـلاً أم آجلاً!!

ولكن الذي نريد حقيقة الوقوف عنده طويلاً طويلاً، تلك التحذيرات التي وجهتها أمريكا و «إسرائيل» لكل



من سوريا وإيران وكوريا، فلقد حذر «جون بولتن» نائب وزير الخارجية الأمريكي المكلف بمراقبة الأسلحة والأمن الدولي، وأطلق «بولتن» هذا التحذير من ختام زيارة إلى الفاتيكان، وقال فيه: «نأمل أن تستخلص بعض الأنظمة العبرة المناسبة من العراق، وهي أنه ليس من مصلحتها السعي لحيازة أسلحة دمار شامل»، وأضاف: أعتقد أن سوريا هي مثال جيد، وآمل أن يدرك القادة السوريون انه يتحتم عليهم التخلي عن برنامج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية الذي يطورونه، وان لاتسعى سوريا إلى حيازة أسلحة نووية..

وتابع قائلاً: «إنها فرصة ممتازة متاحة لسوريا، من أجل التخلي عن السعي لحيازة أسلحة الدمار الشامل، والبحث مع حكومات أخرى في المنطقة عن إمكانيات جديدة محتملة لعملية السلام في الشرق الأوسط».

واتهم كذلك وزير الدفاع الأمريكي «دونالد رامسفيلد» سوريا في نهاية آذار بالسماح بنقل معدات عسكرية إلى العراق عبر اراضيها. وقال رامسفيلد: «إن سوريا تطرح مشكلة، لأنها تخدم ما أسماه «الارهاب»، وكذلك إيران لأنها تعملان على إنتاج أسلحة نووية».

إلى ذلك نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية «ان هناك جهات في إدارة الرئيس «بوش» ترغب في تغيير نظام الحكم السوري، لكن بطرق سلمية وليس بواسطة عمل عسكري أمريكي» ووصف «جيمس وولي» الرئيس السابق للمخابرات المركزية الأمريكي، أنه يتوجب تغيير «النظام الفاشي» في سوريا.

أما «زلمان شوفال» السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن، الذي يشغل منصب مستشار لشارون فقال: «ان الأحداث المتسارعة في بغداد لا تدهشني والسقوط القريب للحكم العراقي يمكن أن يوجد الظروف المناسبة لقيام شرق أوسط جديد أكثر سلاماً، نأمل أن يكون له تأثير إيجابي على ما وصفه بـ«قوى أخرى إرهابية» او تدعم الإرهاب في المنطقة».

وتابع: «مع تخلص العراقيين بفضل أمريكا وبريطانيا من ديكتاتوريتهم الوحشية، نأمل أن يستخلص جيراننا الفلسطينيون أيضاً العبر المناسبة، وأن يفوضوا السلطة اللازمة إلى قيادة مسالمة أكثر، تعمل على- ما أسماه- مكافحة الإرهاب والعنف، وتجري

مع إسرائيل مفاوضات سلام حقيقية تقوم على التسوية»!!!

أمريكا و«إسرائيل» تأملان أن تسمع الرسالة- رسالة سقوط صدام حسين- أيضاً في دمشق وليبيا وإيران!!

نحن في «البلاغ» نضم صوتنا إلى الأصوات الصادرة من واشنطن وتل أبيب، فنأمل أن يستخلص العرب العبر المناسبة من سقوط العراق وسقوط صدام وسقوط حزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد..

ولكن العبرة التي نتطلع اليها لا تفضي- كما يأمل اليهود- إلى الارتماء في أحضان المخطط الصهيوني في المنطقة العربية والإسلامية والتسليم بكل ما يرنو إليه هذا المخطط الشرير..

فالعراق لم يسقط لأنه حارب كما يجب ان يحارب، ودافع كما يجب أن يدافع ثم سقط، ولو كان ذلك كذلك لكان للعرب والمسلمين عزاء في اننا قدمنا استطاعتنا، ولكننا هزمنا و «**لايكلف الله نفساً الا وسعها**»، ولكن لم يكن هناك ثمة قتال.. لقد صمدت بلدة كأم قصر أكثر مما صمدت بغداد.. بل لقد صمد مخيم «جنين»، الذي لم يكن فيه الا بضعة عشر مقاتل بأسلحة فردية صمد حتى آخر رمق أمام أعتى قوة جبارة ظالمة على هذه الارض.. بل إن «إسرائيل» لم تستطع دخول المخيم إلا بعد استشهاد كل المدافعين عنه..



• هل يعقل أن يكون جنود الغرب أرحم من جنود العراق على أبناء العراق؟!

أمريكا وإسرائيل تطالب الحكام بأخذ العبرة المناسبة من العراق بمزيد من الانبطاح.. ونحن نطالب بأخذ العبرة. ولكن بالعودة إلى الله وشريعته وبالتصالح مع شعوبهم

أين الحرس الجمهوري العراقي!! أين فدائيي صدام؟! أين الجيش العراقي؟! أين دباباته ومدافعه وطائراته؟! أين النظم الاستخباراتية؟! لماذا لم يدافعوا عن العراق؟! هذه الأسئلة طرحها عليّ أحد من أعرف!! فقلت له: وهل كانوا لو دافعوا يدافعون عن العراق أم عن النظام الذي حكم العراق بقبضة من حديد؟! قال: في هذه الظروف لست أرى فرقاً!! قلت: كيف لا؟ لو انتصر صدام لاشتدت قبضته على الشعب العراقي ولاشتد جبروته!!

لماذا على أفراد الحرس الجمهوري أن يموتوا، من أجل أن يبقى «صدام حسين» و«علي حسن المجيد» و«الصحاف» و«طارق حنا عزيز»، وغيرهم من أركان الحكم؟! ولماذا على أفراد فدائيي «صدام» أن يموتوا من أجل نجلي «صدام»، حسين عدي



وقصي؟!

العدل كما يقولون أساس الملك، والظلم هو الذي أسقط كل الطواغيت منذ بزوغ فجر الدنيا..

فالظلم هو الذي أسقط فرعون مصر و«تشاوسيسكو» رومانيا و«موسوليني» إيطاليا و«ماركوس» الفلبين و«شاه» إيران و«سادات» مصر، وهو هو- أي الظلم- من أسقط «صدام حسين».

لم يجد «صدام حسين» أحداً من الشعب يحني عليه أضالعه ليحميه من الرصاص والصواريخ، كما فعل أصحاب الرسول الكريم ﷺ عندما رمى الصحابة أنفسهم على رسول الله ﷺ ليتلقوا بدلاً عنه طعنات الرماح والسهام والسيوف.

ولم يبك أحد من المسلمين والعراقيين «صدام حسين»، إذ سقط كما بكى المسلمون عمر بن الخطاب، وعمر بن عبدالعزيز، عندما قُتلا غدرا.. لقد خرج العراقيون يرددون نار أمريكا ولاجنة صدام!!، وضربوا صوره بالأحذية البالية، وصفقوا طويلاً، وهم يرون تمثالاً لصدام يتهاوى.. الأمر الذي دعاهم للرقص على جسده -الصنم-.

لو كان صدام عادلاً في شعبه، يأكل إن أكلوا، ويشرب إن شربوا، بل لا يأكل حتى يشبع أطفال العراق.. يعيش همومهم ويعمل لتطلعاتهم.. هل كان الشعب العراقي لا أقول يتركون «صدام» يسقط، ولكن أقول هل كان الشعب العراقي بكل فئاته يفرح مثل هذا الفرح، الذي مارسه يوم سقط «صدام»، على الرغم من أن يوم سقوطه كان يوم سقوط العراق كل العراق في براثن استعمار القرن الواحد والعشرين!!؟

إن على الدول العربية من أقصى

لو كان «صدام حسين» عادلاً في شعبه، يأكل إن أكلوا ويشرب إن شربوا. يعيش همومهم ويعمل لتطلعاتهم ماكان فرح الشعب هذا الفرح لسقوطه!!

وتهاوت قصور صدام

المحيط إلى أقصى الخليج أن يستخلصوا العبرة مما حدث للعراق ولصدام حسين. . ودعوانا هذه ليست من أجل أن يركعوا أمام الصلف الصهيوني والإمبريالي. . كلا، ولكننا نطالبهم بأخذ العبرة من ما حدث مع «صدام حسين». . وما حدث مع «شافيز» كلاهما جاءت أمريكا إما بقضها وقضيضها، وإما عن طريق عملائها لخلع الرئيس في العراق وفنزويلا. . في الحين الذي رقص العراقيون طربا لسقوط «صدام حسين». . اندفع الشعب في فنزويلا إلى السجن، الذي أودع فيه رئيسهم «شافيز» وأعادوه إلى القصر الجمهوري مرة أخرى!!

واشنطن هي من مكن لـ«صدام حسين» من اعتلاء عرش بغداد. . وواشنطن هي من زين لـ«صدام حسين»، لمعاداة شعبه ووطنه وأمته ودينه، بحجة أنه ما من شيء يمكنه من قيادة الشعب إلاّ برامج التجويع، والإلهاء. . وإلا بمحاربة الدين الإسلامي بعدما زينت له الشيطان الأكبر، أنه ما من عدو له، أي لـ«صدام» إلاّ الشعب والدعاة إلى الله سبحانه وتعالى. .

يقولون: إن السعيد من اتعظ بغيره، والشقي من اتعظ بنفسه وفي التاريخ صور. .

وان كان القرن العشرون والقرن الواحد والعشرون أرانا على امتداده سقوط طواغيت ظلموا شعوبهم، فما بكت عليهم السماء والأرض، وما كانوا مُنظرين. . »!! وشيعتهم الشعوب إلى مزابل التاريخ.

يقول ابن الاثير في كتابه الكامل عن «نور الدين محمود» يقول: «كان لا يأكل ولايلبس ولايتصرف، إلاّ في الذي يخصه من مُلك كان له قد اشتراه من سهمه من الغنيمة، ومن الأموال المرصدة لمصالح المسلمين، ولقد شكت إليه زوجته من الضائقة، فأعطاها ثلاث دكاكين في حمص كانت له، يحصّل له منها في السنة نحو العشرين ديناراً، فلما استقلتها، قال لها: ليس لي إلاّ هذا، وجميع ما بيدي أنا فيه خازن للمسلمين، لا أخونهم فيه ولا أخوض نار جهنم لأجلك»، وكان يصلي كثيراً بالليل، وله أوراد حسنة، وكان كما قيل:

جمع الشجاعة والخشوع لربه
ما أحسن المحراب في المحراب

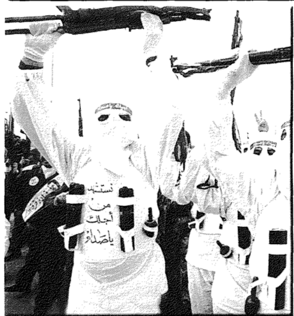
وكان عارفا بالفقه على مذهب أبي حنيفة، ليس عنده فيه تعصب وسمع الحديث واسمعه طلبا للأجر.

أليس في هذه الملامح من شخصيته مايذكرنا بالعهد الراشدي، وعهد عمر بن عبدالعزيز في مفهومه للحكم وسيرته في المال؟

في شخصية «نورالدين» وسيرته ما يجدد الأمل في أن هذه الأمة الولود تتجدد في الوقت الذي يظن فيه أعداؤها أنها تحتضر. .

فليعد حكامنا إلى دينهم الحق، دين أهل السنة والجماعة، وليتصالحوا مع شعوبهم، وليركلوا كل تهديدات الشرق والغرب بعرض الحائط، وليحققوا شروط تنزل النصر وشروط «**وكان حقا علينا نصر المؤمنين**» فهل تفعلون؟!!

لماذا لم يدافع الحرس الجمهوري وفدائيو صدام والجيش العراقي عن بغداد التاريخ والحضارة؟!!



• أين اختفى فدائيو صدام؟

شكراً للإنترنت وللجنود المجهولين!!

مصنع كُتَّاب!!

ي ق و ل و ن

«ياله من من مقال رائع!!»، «إنه موضوع مفيد وشيق!!». . . . تلك عبارات قد نسمعها من قراء الصحف والمجلات حين يعبرون عن إعجابهم بمقال ما نشرته صحيفة أو مجلة ما.

ولكن إعجابهم هذا يتحول فجأة إلى عجب، حين يعرف هؤلاء القراء أن هذا الكاتب الرائع صاحب المقال الأروع!! لا يعرف أبجديات اللغة!!! ولا يعرف أيضاً أن يركّب عبارة واحدة في فهم نص أو فكرة محددة!! ولعلك ترى عزيزي القارئ بعض مقالات هؤلاء الكُتّاب التي كتبوها بأيديهم!! واللغة ويرمم من بقايا المقال المتآكل ليصنع منه مقالاً رائعاً ليصبح صاحب المقال المتهالك كاتباً مشهوراً بفضل الجندي المجهول.

لكن آخرين ممن يطلق عليهم «كتّاباً» لجأ كل منهم إلى أسلوب أكثر نظافة! وراحة!! حيث يلجأ إلى استخدام مواقع الإنترنت وأخذ منها مواضيع ليقدمها باسمه ليوفر جهداً ووقتاً ومالاً بأخذ جهد غيره! ووقت غيره! ومال غيره! بغير وجه حق!

شيء مؤسف أن تصبح الثقافة وحمل الرسالة إلى الناس لوناً من ألوان الاحتيال

هل تصبح دور الصحافة مصنعاً لتصدير الكُتّاب؟!

فإنك سوف ترى العجاب! فالكلام غير مفهوم الدلالة! واللغة أردى من ذلك! ناهيك عن الخط الذي يحتاج إلى خبراء في الأثر أو البصمات لكشف الحروف!! والشكر طبعاً للجندي المجهول الذي يُعيد صياغة مقال صاحبنا الكاتب الرائع! ويلبسه ثوب الفكرة والتزييف والخداع!!! إن تعاونا ما يجري للتستُّر على هذا الصنف المجرم بحق الصّحافة كحرفة يخلدها القلم، ويرعاها الكف! ولسنا نقول إلاّ أن السكوت عن هؤلاء «النسّاخين» سيجعل من دورنا مصنعاً للكتّاب بفضل من أساء استخدام الإنترنت ومن رعى ذلك الخداع وسكت عنه!!



بقلم:
علي سويدان

ali_sowaidan @ maktoob .com

صفحة أسبوعية منوعة

شكوى معلم

٢٢+٢٢= ربح صاحب العمل

يشتكي أحد المعلمين ذوي خبرة (٢٢ عاماً) ويعمل في مدرسة أجنبية من أمر عجيب فيقول: أنا لدي خبرة فقط (٢٢ عاماً)، بينما عُيِّن زميل لي عربي مثلي ولكن خبرته (صفر) أي خريج جديد؛ ويتقاضى راتباً أعلى من راتبي لأنه يحمل جنسية أوروبية؛ لكن الذي أيقظ انتباهي أن صاحبي هذا عمره (٢٢ عاماً) أي أن عمره يساوي فقط خبرتي!!! فمتى يُقدّر العربي في بلاد العرب؟!



رسالة إلى آمالي الضائعة

زائــر... زائــل

الكلمات أحيانا لاتغني عن الأنظار؛ وإنها لتعجز الكلمات أن ترتقي إلى عالم اللمحات ولغة العيون، هكذا في كل هدوء وهكذا بكل بساطة تخرج كلماتي إلى دنيا أسماعها وكأنها صيحة في واد، هكذا أتنفس الصعداء حين أرجوها بأنظاري أن لاتبتعد.. أرجوك بكل ماهو غال عندك أن لاتبتعدي عني، أرجوك بكل ماهو مقدّس عندك أن تتمهّلي، والله ماأذنبتُ ذنباً أكبر من تقصيري تجاهك، هكذا تتحطم الكلمات على قارعة الوداع، هكذا تتساقط فوارغ الحروف بين قضبان الزمن. أنا متأسف.. على تلك التعابير المملة.. ولكن الوداع شيء لا أملك إلا صدّه بالحرقة والألم... نسيمات الصباح الباكر ومساءُ الانتظار الصعب كلهما يحدقان فيَّ كأنني عدو لهما، ليس أمامي غير الصمت.. والسهر، صديقان قاتلان لايعرفان من الصداقة إلا اسمها، أشعر أن الدنيا ما عادت هي الدنيا، أشعر أن العالم ما عاد هو العالم.. من يوم صرت في غياب....، ماذا أقول لك وأنا أخطُّ إليك من غير أن تقرأ عيناكَ، وأحكي لك من غير أن تسمع أذناك. أيّ إلهام ذلك الزائر دنياي الزائلة! ماعدت أعرف غير أنني بعيدٌ جداً؛ أبحث عن هدوء يريح خطواتي، بعد العناء أين الطريق إلى المساء؟ ها أنا ذا أنتظر المساء من غير شك وبكل ثقة، حقّاً أنت آمالي الضائعة، أما أنا فزائر.. زائل.

اعترافات امرأة

قصتي مع الهاتف!!

الهاتف صديق حميم للمرأة!

تقول: هناك في المؤسسة التي أعمل بها؛ لابد أن يبقى الهاتف مشغولاً؛ طبعاً ليس الهاتف مشغولاً لأن الإجراءات في المؤسسة لابد أن تنجز عبر الهاتف! بل لأنني كنت أتحدث بالهاتف كثيراً، أكثر من أدائي للعمل، فأتكلم مع أمي ثم مع أبنائي وتارة مع جارتي وربما تابعتُ نشاط المطبخ في منزلي بالتحكم عن بُعد، والأدهى أني إذا وضعت سماعة الهاتف؛ ورن جرسه لم أرفعها حتى يمل المتصل، وبالطبع هذا المتصل صاحب معاملة يسأل عنها أو يستفسر عن إنجازها، والحقيقة أن هوايتي وسعادتي تكمن في كلامي عبر الهاتف، أما الآن فلم أعد كذلك!!

خاطرة

مات الذي كان يقرأ!!

كان الكتاب صديقه الوفي، يجلس معه جلسات طويلة، ينقطع بما فيه عن الأشياء من حوله، لم أكن أرى أحداً يقرأ مثلما يقرأ...، كلما عدتُ إلى البيت رأيته جليس القراءة، يتمتع بها، لا يتعب معها، فإن كلّت يداه من حمل الكتاب وضع الكتاب على كرسي خاص، فإن غلب عليه النوم اضطجع حتى حين ليقوم إلى أعزّ لحظات حياته...، إنها القراءة؛ باكورة الدين... بها بدأ الوحي في الدعوة إلى الاسلام، لقد كان يقدر معنى هذا الكنز وثمنه، عرف أن العلم يبدأ من القراءة ومن صحبة الكتاب؛ يعلم بحق أن الكتاب خير جليس عرفه الزمان، لقد ملأ حياتي علماً وأدباً ومعرفة، كان بعلمه وكأنه ثورة على تقاليد القراءة، وتحرر من ربق العلم الموروث، بالقراءة كان يحكي ومنها صاريكتب وبها ساد ومنها علّم الآخرين، وفيها ميراثه وخير ماترك وحين رحل قلتُ في نفسي: مات الذي كان يقرأ!!

هكذا علمني أبي

الثقة بالنفس

هكذا علمني، وبالخير أحاطني.. علمني مرة فقال: ثق بنفسك يا ولدي. قلتُ: ما معنى أن أثق بنفسي؟ قال لي والدي: أن تكون قويا لاتخاف مما تقول، وأن تتصرّف فلا تتردد، وأن تعتقد أن الآخرين ليسوا أقوى منك لا بالفكر ولا بإبداء الرأي. قلت: يا أبتي؛ فإن كنت وحدي وشعرتُ بوحدتي، فماذا أفعل لأثق بنفسي؟! قال أبي: ثقتك بنفسك يا ولدي لاتجعلها متصلة بنفسك فقط، واعلم أنّ ما نملكه نحن من فكر وخُلق وعلم وقوة وشجاعة ورأي، وفن وابتكار.. كله يمضي إلى الزوال وكلّه يسير إلى النفاد والنهاية إن لم تأخذ ياولدي كلّ هذا من ربك العظيم، ثقتك بنفسك ستزول إن لم تغرف من نبع الهداية ومنهج السماء... «**ماعندكم ينفد وما عندالله باق**» النحل/ ٩٦.

في المغرب: عبدة الشيطان والشذوذ والانحلال

بعد مصر، والأردن ضبط في المغرب نفر من الشباب الضال متلبسين بطقوس عبادة الشيطان- والعياذ بالله تعالى، والتورط في خليط من الجرائم المنحطة، كالشذوذ الجنسي وممارسة الدعارة، وغير ذلك من الجرائم والمظاهر الشاذة، كالقذارة الحسية والمعنوية (فهم لا يستحمون ولا يتنظفون تقربا للشيطان، مع أن بعضهم أبناء أثرياء ومن طبقات تسمى بـ(المخملية)، عدا عن تعاطيهم الخمور والمخدرات وجميع المحرمات، وتنكرهم للأديان واحتقارها وتقديس الشيطان وجميع قوى الشر...

والأنكى من ذلك أن هؤلاء الضالين وجدوا من أئمة الضلالة، وبعض الصحفيين السفهاء، وأدعياء الحرية من يدافع عنهم ويبرر فسادهم وجرائمهم، كما وجد من قبلهم كل في قطره ولكل بلد صالحوه وفاسدوه.

ويقال: إن أول ظهور علني حديث لهذه الطائفة كان في أوروبا سنة ١٩٦٦ على يد (أنتون زاندور)، الذي أسس (كنيسة الشيطان)؛ ولقد سبق هؤلاء نماذج كثيرة متنوعة على مدار التاريخ منذ أن خلق الله آدم، وحصل موقف التحدي من الشيطان لرب العزة وأمهله الله تعالى ليوم القيامة- اختبارا للعباد، وتوعد الشيطان بضم معظم الناس إلى حزبه- كما تردد في أكثر من موضع من القرآن الكريم، الذي حذرنا كثيرا من الشيطان وأتباعه؛ وأنذر الله أمثال هؤلاء وأقام عليهم الحجة في مثل قوله تعالى: «**ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين* وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم* ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون**» يس/ ٦٠- ٦٢.

ثم بين لهم عاقبتهم «**هذه جهنم التي كنتم توعدون* اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون**» يس/ ٦٣-٦٤.

ومن ناحية ثانية ثار الشارع المغربي المسلم على توجهات لعقد مؤتمر للشواذ في مدينة فاس المغربية برعاية ودعم رئيس بلدية باريس «دو لانوي»، المعروف بشذوذه وبدعمه للشواذ؛ كما أن هناك تنظيماً موحداً لشواذ دول المغرب العربي يدعى (كلمة) تتزعمه شخصية جزائرية، ويحظى أعضاؤه بحماية أوروبية وبحق اللجوء إلى أوروبا، لممارسة شذوذهم بحرية مطلقة!

كما أثار غضب واحتجاج شعب المغرب المسلم، كذلك فيلم مدعوم من صندوق الدعم السينمائي الحكومي اسمه (لحظة الظلام) للمخرج الشاذ (نبيل عيوش)، الذي يصر على عرضه، بما فيه من لقطات عارية وفاضحة لرجال ونساء يمارسون الرذيلة والشذوذ علانية!

بقي أن نقول إن مثل هذه الاتجاهات والنشاطات تلقى دعما وتشجيعاً من جهات مشبوهة على رأسها الصهيونية.

إيران: إعدامات في الأهواز

أعدمت السلطات الإيرانية منذ مدة اثنين من شباب (عربستان= الأهواز) أمام جماهير شعبهم وذويهم، ترهيباً لهم من الدعوات والطموحات الاستقلالية.

هذا وقد سبق أن قامت قوات الأمن المسلحة وقوات التعبئة (البسيج) بمداهمة البيوت في الأحياء العربية الفقيرة في الأهواز (عربستان)، لمصادرة الأشرطة العربية الثقافية، والصحون اللاقطة التي تطلعهم على بعض محطات التلفزة العربية، وقد تم ذلك بأساليب استفزازية ومهينة- كما وصفتها المصادر الناقلة للأخبار.

❖❖❖

أوغندا: جيش الرب

في شمال أوغندا فئة نصرانية مارقة متطرفة تطلق على نفسها (جيش الرب) يقودها شخص يدعى (جوزيف كوني)، تقوم بتصرفات وأعمال إجرامية باسم النصرانية- وهي منها براء ككثير من الدول، التي تدعي الانتماء للنصرانية، وترتكب باسمها سائر جرائم الاستعمار والظلم والعنصرية وغيرها.

لقد قام جيش الرب بأعمال قرصنة وقطع طرق وخطف الآلاف من الأطفال (لاستغلالهم جنسيا) على حد تعبير وكالة «رويترز»، ولاستخدامهم- أي الأطفال- كجنود؛ ومما تعوده القرويون من أعمال جيش الرب، أنه يقطع أطراف وشفاه من يمسكه منهم!

❖❖❖

موريتانيا: مصادرة صحيفة ضد التنصير

منعت حكومة موريتانيا - منذ مدة- توزيع جريدة (الراية)، لنشرها موضوعاً عن النشاط التنصيري في موريتانيا؛ والمعلوم أن جميع سكان موريتانيا من المسلمين- ومع ذلك فعطلتها الأسبوعية يوم الأحد، وهي البلد (العربي) الوحيد الذي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع دولة العدوان اليهودي- دون أن يكون لها معه حدود مواجهة أو اتفاقيات سلام مزعومة (يتعلل بها عجزاً وكذباً من فعلوا ذلك)؛ ويقال إن أهم علاقة تربط البلدين أن اليهود يستعملون موريتانيا مكبا لنفاياتهم الخطرة مقابل رشوة (مجزية) للبعض (ولا عزاء لوطن ولا لمواطن).

أحمد حمروش


• أحمد حمروش

أحمد حمروش أحد رجال ثورة (يوليو) المصرية، اعترف في حديثه لقناة الجزيرة أنه كان يفاوض اليهود بأمر من رئيسه جمال عبدالناصر ونيابة عنه؛ في الوقت الذي كان (ولايزال) يعد أي اتصال مع اليهود من أعظم الخيانات؛ والمذكور كان يملأ الدنيا جعجعة بالوطنية والثورية- وتصدقه الجماهير المسكينة المخدوعة- . وكان يوزع ألقاب الوطنية والخيانة هنا وهناك، ويثير مشاعر الشارع العربي باسم فلسطين وتحريرها، وما أشبه ذلك من شعارات في الوقت الذي كان يحارب الحركة الإسلامية، التي حاربت اليهود فعلاً في فلسطين وقدمت شهداء وجعلت فلسطين وقضيتها من أهم أولوياتها كأهم قضية من قضايا المسلمين.

«حمروش» كان يفاوض اليهود بأمر من عبدالناصر في وقت كان يعتبر أي اتصال باليهود خيانة

وكان من أشد من أذاقهم جمال التعذيب الشديد في الزنازين، وصب عليهم غضبه ثم قتلهم بغير ذنب، نفى ممن أذاقوا الإنجليز في القنال الويلات في قتالهم لهم لتحرير مصر، منهم مثل الشيخ فرغلي، ويوسف طلعت رحمهما الله، فقد كان الرجل منهم بقدر بلائه وتأثيره في مقاومة الإنجليز واليهود فعليا يصب عليه جام الغضب والعذاب الناصري!

أحمد البرغوثي

خطوبة من وراء القضبان

أسير فلسطيني في قبضة اليهود المحتلين؛ أحضروه للمنطقة العسكرية في «بيت إيل» شمال شرق البيرة، وهو أصلاً مبنى أنشأه المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس كمستشفى، فاتخذه الأعداء المحتلون مركزاً للقمع والسجن ومحاكمة أهل البلاد الأبطال، ومنهم «أحمد البرغوثي» الذي أحضروه للمحاكمة الظالمة، وقد حضر محاكمته قريباته، ومنهن خطيبته (حنين) وأمها اللتان عمدتا إلى قفص الاتهام بقربه وأعطيتاه (خاتم الخطوبة)، حيث وضعه بيد خطيبته (حنين) من خلف القضبان، وانطلقت الزغاريد فوراً في قاعة ما يسمى بالمحكمة، مما فاجأ وأذهل القضاة المزعومين والحاضرين! وكان المهر (الدفاع عن الوطن).

❖❖❖

أحمد الكحص

رئيس تحرير جريدة (ليبراسيون) الفرنسية المغربية المعادية للإسلام من حزب (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية)، الذي له تاريخ عدائي (أو نضالي) ضد السلطات المغربية، انتهى بالاستلقاء في أحضانها وتبني سياساتها وتشكيل وزاراتها، وقمع شعبها الذي كان الحزب (اليساري) يدعي الدفاع عنه. وقد تولى (الكحص) وزارة الشباب، للمساهمة في لجم وتحجيم التيار الإسلامي، ومحاولة الحد من تأثيره على الشباب، والمساهمة في محاربة الحركة الإسلامية عموما وحزب (العدالة والتنمية)، خصوصا الذي دخل الانتخابات- على استحياء- وبشكل محدود وببعض طاقته- لئلا يثير الدبابير، ومع ذلك لم يسلم، حيث إنه حقق نجاحاً ملحوظا، كاد بمشاركته المحدودة المتواضعة يتفوق على الحزب الحاكم (اليساري= القوات الشعبية)، ولم يرض بمشاركته في الحكومة.

آن غوين

سيدة بريطانية متقاعدة من وظيفتها السابقة كمديرة لفرع بنك (باركليز) في بلدة (إبسويرث) البريطانية؛ حضرت إلى فلسطين للتضامن مع شعبها وللمساهمة في موسم قطاف الزيتون، تحولت لدرع بشري أمام الدبابات اليهودية للدفاع عن الشعب الفلسطيني، فاعتقلها اليهود وهددوها بالاغتصاب! وأصيبت بجراح، ولم تتراجع عن مواقفها، بل إنها تؤيد الاستشهاديين وعملياتهم وتقيم علاقات صداقة وثيقة مع عائلاتهم؛ وتسمي أفعال اليهود (إرهاب الدولة)، ورأت كيف تحول قذائف دباباتهم الإنسان إلى أشلاء.

وقالت لصحيفة «الغارديان» البريطانية: «إنها شاهدت أطفالاً يموتون من البرد، لأن الجيش (الإسرائيلي) يرفض السماح للأمهات بعبور مناطق التفتيش؛ كما لاحظت عن قرب وقاحة الجنود (الإسرائيليين) الذين يهددون بقتل الفلسطينيين خلال (عشر ثوان).

❖❖❖

بريان هاو

بريطاني حر من منطقة (وور ستيشر) في قلب إنجلترا، منذ نحو عامين وهو يعتصم أمام مبنى البرلمان البريطاني في «وستمنستر» في الهواء الطلق على مدار الساعة في الحر والبرد والمطر، لا يكل ولا يتعب- مناصراً للقضايا العربية- وقد قرر مجلس المدينة إجلاءه، لأنه يشكل -في زعمهم- إزعاجا للمواطنين؛ فما كان منه إلا أن رفع دعوى على المجلس، فكسبها وظل مرابطاً في موقعه!

للحد من مشكلة البطالة في مصر ودعم متخذي القرار

«البلاغ» تحاور مدير مراكز معلومات التنمية المحلية بمحافظة سوهاج

من أهم المشكلات التي تواجه النهضة في مصر وتحديثها، هي مشكة البطالة التي تتجاوز الملايين بين قطاعات الشباب بصفة خاصة، عماد الوطن ومحور التنمية الحقيقية، ولذلك بادر الدكتور «عاطف عبيد» بصفته رئيساً لمجلس الوزراء بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية المسؤولية عن مشروعات التنمية المتميزة بطرح مشروع مراكز معلومات التنمية المحلية على مستوى مصر في القرى والكفور والنجوع والأحياء والمدن وفي شتى المحافظات.

وقد التقت البلاغ مع العميد «ماهر عبدالقادر ياسين» مدير مراكز معلومات التنمية المحلية بمحافظة سوهاج، إحدى محافظات الصعيد التي في أمس الحاجة لصقل قدرات الشباب بها وحل مشكلة بطالتهم وذلك لإعطاء فكرة عن هذا المشروع، وإليك البيان:



• العميد/ ماهر عبدالقادر ياسين

يتضمن المشروع تشغيل ٣٢ ألف شاب على مستوى مصر، منهم ١٧٠٠ شاب في سوهاج

• بصفتكم مدير مركز معلومات التنمية المحلية بديوان عام محافظة سوهاج هل لنا من تصور للمشروع بصفة عامة وأهدافه، التي يسعى لتحقيقها لنهضة البلاد؟

- رئاسة المشروع بالقاهرة في وزارة التنمية المحلية، وإدارة المشروعات في ديوان عام المحافظة، التي نتشرف بإدارتها تشمل مدير المشروع، ومركز الادخال الرئيسي به ٢٥ فرداً، وفي كل مدينة هناك مركز معلومات يعمل به ١٣ فرداً، وكل حي به مركز به ١٣ فرداً، وكل قرية «أم» بها مركز معلومات مكون من ٨ أفراد، وكل قرية تابع بها مركز معلومات مكون من ٥ أفراد لتنتهي حتى النجوع.

ومراكز معلومات التنمية المحلية إحدى مشاريع تشغيل الشباب، التي أقامتها الحكومة حديثاً لمواكبة التطور، وحل مشكلة البطالة في عام ٢٠٠١.

وقد تم تشغيل ٣٢ ألف شاب من خلال المشروع، كان من نصيب سوهاج منها ١٧٠٠ فرصة عمل، ويعد المشروع دعماً وقيمة بطريقة غير عادية، لأنه لأول مرة يقيم قاعدة معلومات على مستوى كل نجع وكل قرية وكل مدينة، والمعلومات تجمع ميدانيا من أرض الواقع ونسبة دقتها كبيرة جداً تصل إلى ٩٥٪، وتشمل كافة قطاعات الدولة، فقد بدأنا بتحديث الخريطة المعلوماتية لجمهورية مصر العربية في ١١ قطاعاً، مثل البنية الأساسية من مياه وكهرباء وصرف صحي وتعليم «بناء مدارس، تحديث مدارس، عدد الطلاب، عدد

المتسربين من التعليم محو الأمية . . »
الخدمات الصحية التي تتمتع بها القرى من مستشفيات ووحدات صحية، القرى المحرومة والمتوفر بها خدمات، قطاع الزراعة الخدمات الاجتماعية قروض وخلافه . .

*** ماهي فوائد تلمس السلبيات والايجابيات بكل خدمة يحتاجها المواطن؟**

-نحن نخرج بمؤشرات في النهاية توضع أمام متخذ القرار من مستوى رئيس القرية حتى رئاسة مجلس الوزراء، ولاشك ان الحصر للاحتياجات يعطيني مؤشر، هل توجد تلك الخدمات أم لا والأولوية للمناطق المحرومة.

*** مادور الحاسوب في عملية مراكز المعلومات المحلية وهل هناك شبكة تربط سوهاج بباقي محافظات الجمهورية؟**

- تلك هي الخطة المستقبلية، والمشروع حديث نسبياً بدأ في ٢٠٠٢/٢/١ ليس له إلا عدة شهور، وقد أقمنا مراكز ادخال حاسوب في ديوان عام محافظة سوهاج، وتم دعم كل مركز بخمسة أجهزة حاسوب لادخال البيانات التي نحصل عليها من خلال مراكز المعلومات ونرصدها في استمارة بيانات وتجمع مبدئياً على C.D لارسالها لوزارة التنمية المحلية وتستخرج منها المؤشرات التي تبنى عليها القرارات، والخطة القادمة حسب الخطة التي وعدنا بها ان تربط المراكز على شبكة الانترنت بمركز معلومات دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء وكذلك وزارة التنمية المحلية.

*** من خلال خبرتكم الميدانية ما هو انطباعكم عن الشباب الذي يعمل في تلك المراكز، وهل هناك برامج لتنميته المهنية للعمل بصورة أفضل؟**

- خبرتي خبرة قيادية، وقد تعاملت مع الشباب ووجدته متحمساً بشكل ملفت للنظر، وقدموا نتائج مذهلة نشرتها الصحف، ووجدوا الشباب منتشراً بشكل يلفت النظر في كل مكان في الشوارع والكفور والنجوع والأحياء.



• احمد عبدالهادي/ مدير المشروع على مستوى القرية

جاء المشروع لمواكبة ثورة المعلومات واستخدام الشباب للحاسوب وحل مشاكلهم، ولدعم متخذي القرار من القرية حتى رئاسة مجلس الوزراء

وفي بداية المشروع تم تدريب كافة الشباب على كيفية الحصول على المعلومات عن طريق مدربين من وزارة التنمية المحلية والجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، على كافة المستويات في كافة المراكز والقرى تدريباً مكثفا، وتم تدريبهم وصقلهم على أرض الواقع، وقد تم وضع خطة لتجهيز جميع مدخلي البيانات في جميع المراكز للحصول على دورات، والتي تم عقدها فعلاً في رئاسة مجلس الوزراء مركز دعم اتخاذ القرار.

*** من خلال معاشرتكم الميدانية للشباب ماهي أهم مشاكلهم وكيف يمكن حلها في تصوركم؟**

- المشروع حديث نسبياً، وأول تصور مبدئي للمشروع ان يعمل الشباب بمكافأة، المؤهلات العليا ١٥٠ جنيه، فوق المتوسط ١٢٠ جنيه، والمتوسطة ١٠٠ جنيه قد لا تكفي لفتح أسرة، وبدون شك ان المسؤولين في الفترة القادمة وبعد نجاح المشروع سيفكروا بشكل جدي لزيادة المكافآت، وحتى الآن لم يستقر الوضع النهائي للمشروع، ومن المؤكد بعد استقرار المشروع، فإن مجلس الوزراء ووزير التنمية المحلية سينظران في زيادة المرتبات والتثبيت في العمل وحل جميع مشاكل الشباب، ويكفي شرفاً ان السيد رئيس الوزراء د. «عاطف عبيد» صاحب فكرة المشروع في المنتدى الاقتصادي بمناسبة بيان الحكومة، أشاد بمراكز معلومات التنمية المحلية وجهودهم الطيبة، وانه متمسك بهم؛ مما اسعدني كثيراً،

وكذلك مما يثلج الصدر أن مصر تعد ثالث دولة في العالم بدأت تنشئ قاعدة معلومات، والتي يعمل من خلالها ٤٢ ألف شاب في تجميع البيانات.

*** ماهي علاقة المشروع بالتنمية المحلية؟**

– لاشك أن المعلومة الصحيحة **الواقعية تخدم متخذ القرار في تنفيذ خطط وزارة التنمية المحلية، وخاصة جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، والذي يشمل مشروع شروق والخطط العاجلة التي تنفذها الحكومة في القرية، ومن ثم فإن المشروع يخدم التنمية سواء الريفية أو الحضرية.**

*** ماهي المشاكل التي تواجه المشروع في رأيكم وكيفية حلها؟**

– هناك مشاكل مثل مقرات المشروع، فلابد أن يكون للشباب مكان خاص بهم وليس ملحقاً بأعمال أخرى، وأهميته، وكذلك تصميم رزنامة وتوزيعها على الإدارات المعنية لشرح أهداف المشروع، وباعتقادي أن الحملة الإعلامية للمشروع بدأت من حديث رئيس مجلس الوزراء في المنتدى الاقتصادي عن المشروع والشباب العاملين به ورسم الخريطة المعلوماتية في مصر، لخدمة المجتمع بكل قطاعاته.

*** ماهي رؤيتكم المستقبلية للمشروع وهل يمكن تحويله إلى مشروع استثماري لضمان بقائه ونجاحه في تحقيق ما يصبو إليه؟**

– في نظري أن المشروع خلال الفترة القادمة سيشهد نجاحاً كبيراً، وسيكون من دعامات التنمية الشاملة في مصر، بعد صقل الشباب واحتراف جمع البيانات، وأرى إمكانية تحويل المشروع إلى مشروع استثماري، واكتتاب العاملين فيه وتحويلهم إلى أصحاب أسهم في الشركة

المعلومة الصحيحة تخدم متخذ القرار من المسؤولين على كافة المستويات لتنفيذ خطط التنمية

تخليص المشروع من العمل الروتيني الحكومي، وتحويل المشروع إلى عمل إنتاجي نضمن له النجاح والدخل المناسب للعاملين فيه والمرضي لطموحاتهم ومستقبلهم.

*** هل من كلمة أخيرة تود توجيهها؟**

– لي أن أفخر أن أقدم ١٧٠٠ محترف جمع بيانات بمحافظتي -سوهاج- يُعدوا أمل مصر، وانني أعمل معهم بروح الأسرة الواحدة في حل مشاكلهم، وأشكر السيد رئيس مجلس الوزراء على فكرته لهذا المشروع المتميز، الذي كشف المعدن الأصيل لهذا الشعب وفلذات أكباده في عملهم الدؤوب والمخلص لوطنهم، كما أشكر وزير التنمية المحلية على اهتمامه الشديد بالشباب، وأعلم تماماً مدى ما يبذله من جهد لراحتهم، كما أشكر جميع العاملين بالمشروع وعلى رأسهم الدكتور «إبراهيم محرم»، والمهندس «عبدالحميد الملطاوي»، والعاملين بمركز معلومات دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء وعلى رأسهم د. «رأفت رضوان» ممن لم يبخلوا على المشروع بأي شيء، ونرجو التوفيق من الله للجميع.

من أهم مشاكل الشباب قلة الراتب، والعمل بمكافأة دون تثبيتهم أو التأمين عليهم

وبعض المصالح ليس لديها فكرة عن المشروع وعن أهمية صحة المعلومات، ولابد من التحلي بالصبر والجلد وتوضيح أهمية المشروع من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

*** هل هناك تنسيق بين المشروع ووسائل الإعلام المختلفة للتوعية بأهمية المشروع وما هي جهودكم في هذا الصدد؟**

– قمت بإلقاء محاضرات وندوات مع شباب الخريجين حول أهداف المشروع المعلوماتية، واستثمار هذه المعلومات لخدمة الوزارات والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عند طلب احصاء سكان مثلاً، فإن المشروع يقدم هذه الخدمة بشكل أفضل وأدق وبسعر أقل، وكذلك عندما تحتاج الوزارات إلى بيان يمكن أن نقدمه لها بمقابل مادي مناسب، وكذلك مستثمر عربي أو أجنبي يمكن أن نبيع له المعلومة لتنفيذ مشروعه أو عمل دراسة جدوى لنجاح مشروعه، وبذلك يمكن



الصبر

مات عبدالله بن مطرف، فخرج والده مطرف على قومه في ثياب حسنة وقد ادّهن، فغضبوا، وقالوا:

يموت عبدالله، ثم تخرج في ثياب من هذه مدهناً؟!

فقال: أفأستكين لها وقد وعدني ربي ثلاث خصال، كل خصلة منها أحب إليّ من الدنيا وما فيها.

قال الله تعالى:

«الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون* أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

الإصلاح بين الناس

كان عبدالله بن عباس معتكفاً في مسجد رسول الله ﷺ، فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس.

فقال له ابن عباس: يا فلان أراك مكتئباً حزيناً

قال: نعم يا ابن عم رسول الله لفلان عليّ حق، وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه.

قال ابن عباس: أفلا أكلمه فيك؟

فقال: إن أحببت.

فانتعل ابن عباس، ثم خرج من المسجد، فقال له الرجل: **أنسيت ما كنت فيه؟**

قال: لا، ولكني سمعت صاحب هذا القبر ﷺ، والعهد به قريب- فدمعت عيناه، وهو يقول:

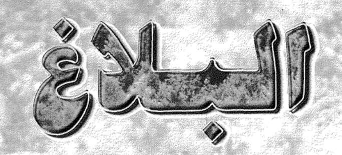
«من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها (قضاها) كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد مما بين الخافقين».

التقوى

لما أنزل الله عزوجل على نبيه ﷺ هذه الآية:

«يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة» تلاها رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه، فخرّ فتى مغشياً عليه، فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده، فإذا هو يتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «يا فتى، قل لا إله إلا الله» فقالها، فبشره بالجنة، فقال أصحابه: يا رسول الله أمن بيننا (هذه البشارة له وحده؟)

فقال: أو ما سمعتم قوله تعالى: «ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد».



التاريخ يعيد نفسه!!!

هل أتاكم نبأ الحروب الصليبية، التي شنها علينا الغربيون في القرون الوسطى؟
أما سمعتم كيف كنّا نفي ويغدرون، ونصفح وينتقمون، ونصون الدماء ويخوضون فيها إلى الركب، وهم يتلذذون ويطربون؟
فحين وصل الصليبيون في الحملة الثانية إلى معرة النعمان حاصروها، حتى اضطر أهلها للاستسلام، بعد أن أخذوا من رؤساء الحملة عهوداً مؤكدة بالمحافظة على النفوس والأموال والأعراض، فما كادوا يدخلونها حتى ارتكبوا من الفظائع ما تشيب له الولدان.
وقدر بعض المؤرخين الافرنج الذين كانوا في هذه الحملة عدد الذين قتلوهم بين رجال ونساء بمائة ألف..

من روائع حضارتنا د. الشيخ مصطفى السباعي

الدنيا.. فخ

الدنيا فخ، والجاهل بأول نظرة وقع، فأما العاقل المتقي فهو يصابر المجاعة، ويدور حول الحبّ- الحب الموضوع في الفخ-، والسلامة بعيدة، فكم من صابر اجتهد سنين، ثم في آخر الأمر وقع، فالحذر الحذر، فقد رأينا من كان على سنن الصواب، ثم زل على شفير القبر.

صيد الخاطر
لـ ابن الجوزي

أوصياء.. بالثبوت!!

مامن حاكم مستبد في عالمنا الثالث إلا وفي شعبه مئات ومئات أوسع منه علما، وأرجح منه عقلا، وأمتن خُلُقاً، وأحسن منه عملا.. ومع ذلك فهؤلاء الحكام المستبدون يقيّمون أنفسهم أوصياء على شعوبهم «القاصرة!!» في نظرهم، ويبررون سلطانهم وطغيانهم بأن شعوبهم لم تنضج للحرية والديموقراطية وحكم نفسها بنفسها بعد.

عصام العطار



باريس ترفض السماح لمسلمات بالحجاب في صور الهوية

أثار وزير الداخلية الفرنسي «نيكولا ساركوزي» عاصفة من الاحتجاجات، عندما أصر أمام حشد إسلامي على ضرورة أن تنزع المسلمات حجابهن عند التقاط صور بطاقات الهوية.

أدلى «ساركوزي» بالتعليقات أمام المؤتمر السنوي لاتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا الذي يتسم بالتشدد. وغلبت الضوضاء على كلماته التي قال فيها: إن المسلمين يتعين عليهم أن يحترموا القانون حتى وإن كان ذلك يعني أن تنزع المسلمات حجابهن. وقال أمام حشد من سبعة آلاف «ينص القانون على أن من يحمل بطاقة هوية يتعين أن يتم تصويره دون غطاء للرأس...، وتحترم الراهبات الكاثوليكيات هذا، ولا يوجد مبرر كي لا تحترمه المسلمات».

الغرب امتلأ حقداً على الإسلام

رئيس معهد السلام بواشنطن: «بوش» أخطأ لما وصف الإسلام بأنه دين مسالم

قال الكاتب الأمريكي «دانيال بايبس»، الذي رشحه الرئيس «جورج بوش»، لتولي رئاسة معهد الولايات المتحدة للسلام، إن بوش أخطأ عندما وصف الإسلام بأنه دين مسالم بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

واعتبر «بايبس» أن «بوش» لم يكن يجدر به أن يدلي بهذا التصريح، بحجة أن الرؤساء يجب إلاّ يتحدثوا عن الدين، وأنه من الخطأ إصدار تعميمات بشأن الإسلام. وأضاف: لم أقل أبدا أن الإسلام يتميز بهذه أو تلك من الصفات، إن التعليقات العامة عن الإسلام تحول النظر عن التهديد الحقيقي الذي يمثله المسلمون الملتزمون، الذين قالوا إنهم يمزجون الدين بالسياسة ليبرروا ما أسماه بأعمال العنف. وتابع «بايبس» إننا نحمي أنفسنا بصورة أفضل إذا تمكنا من توضيح خطورة عدونا.

وقد أدانت الهيئات الأمريكية العربية والمسلمة تصريحات بايبس بشأن ما أطلق عليه جذور الإرهاب.

في ماليزيا

إلزام الطلاب بدراسة اللغة العربية إلى جانب التربية الإسلامية

قررت الحكومة الماليزية اعتبار اللغة العربية مادة إجبارية بجانب درس التربية الإسلامية في المدارس الثانوية والابتدائية. صرح بهذا نائب رئيس الوزراء الماليزي «عبدالله أحمد بدوي»، وقال: إنه تلبية لآمال الحكومة في تنفيذها فوراً، فإن وزارة التربية تعمل لكي تكون اللغة العربية منهجاً من المناهج الإجبارية وليست اختيارية.

وأشار إلى أنها ستدرس من أول مرحلة الدراسة الابتدائية إلى الدراسة الثانوية، ولابد من إيجاد توازن المنهج بين المرحلتين. وعن المعلمين قال بدوي: إنهم سيكونون من المعلمين الذين يدرّسون مادة التربية الإسلامية.

همسات القلم

أصحاب العلم

العلم يرتقي بصاحبه، يعلمه الذوق وحسن التعامل مع الناس، وإلا فما الفرق بين العلم والجهل، أو بين حامل العلم والجاهل، العلم يؤدب صاحبه ويجعل منه شخصاً محبوباً بين الناس ويلتف الناس حوله، لأنه يملك قلباً كبيراً ويتعلمون منه منهج حياتهم وأدب الحديث مع الآخرين.

أما الآن فتجد الرجل المتعلم أصبح ذا وجهين، وأصبح النفاق صاحبه، فإن وُجد هذا الشخص بين أصدقائه في العمل تَجده لا يعتمد على قدراته العقلية والعلمية والعملية بقدر اعتماده على النفاق، خاصة مع صاحب العمل، يتصيد الأخطاء لزملائه حتى يغتنمها فرصة، ويتقرب بها إلى مديره، ظناً منه أنه صاحب رأي، وأنه إنسان جريء، ألا يعلم هذا الإنسان أن أول الناظرين إليه باحتقار هو مديره، ألا يعلم أن هذا العمل ينقص من قدره ومن شخصيته، فلماذا لا يتحاب الناس، ولماذا أصبح بينهم صراع مستمر لا ينقطع ولا تجد له مبرراً، هل هي الضغوط من أجل لقمة العيش أم ماذا؟

إن هذه الأعمال المشينة قد نجحت في بعض المؤسسات، وقد أوصلت أناس لمراكز ليسوا هم أهلاً لها، وربما هذه الأسباب هي التي دائماً وأبداً تجعلنا كأمة مسلمة في آخر الركب، أين هؤلاء الناس من قوله تعالى: «**يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه**»، وقول الرسول ﷺ (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).

***

بصراحة...

أمرّ شيء أن تلتقي بشخص يدّعي أنه يفهم، وهو لا يدري أنه لا يفهم، وإذا أردت أن تفهمه فهو لا يريد أن يفهم.

تأثر بحياة "محمد علي كلاي"

الممثل الأمريكي «ويل سميث» يعتنق الإسلام


• ويل سميث

قرر الممثل الأمريكي «ويل سميث» اعتناق الإسلام بعد الكثير من البحث عن حقيقة دين الإسلام، وما أثار فضول الممثل العالمي للبحث في الدين الإسلامي هو تمثيله لفيلم «علي»، الذي يحكي قصة حياة لاعب الملاكمة الأمريكي المسلم «محمد علي كلاي»، حيث إنه حينما قرأ قصة حياة محمد علي، بدأ يتساءل حول ماهية هذه الديانة العظيمة، وبدأ يبحث في أسرارها، وكيف تزداد قوة يوماً بعد يوم، وكيف يزداد كذلك عدد معتنقيها يوماً بعد يوم، وخاصة في الولايات المتحدة أكثر منها في أي بلد آخر.

واكتشف «ويل سميث»، بعد قراءة الكثير عن الإسلام، الحقيقة، التي تؤكد أن الإسلام هو الطريق الصواب الذي يجب اتباعه في هذه الحياة. وكان قد اتصل ببعض الاتحادات والمراكز الإسلامية بالولايات المتحدة وقرر اعتناق الإسلام، وقال الممثل العالمي: إنه سوف يواصل الدراسة والبحث حول الإسلام، لكي يستطيع أن يطبقه كما ينبغي أن يكون.

وذكر رئيس منظمة المسلمين بالولايات المتحدة، أن هذا يعد نصراً للإسلام، وأن محمد علي كلاي و«ويل سميث» يمثلان مثالاً نموذجياً للإسلام في أمريكا، حيث إنهم ساهموا في نقل الصورة الحقيقية للإسلام للناس، خاصة عقب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، التي شوهت صورة الإسلام في العالم أجمع لدرجة أن البعض لا يستطيعون التمييز بين الإسلام والإرهاب، على الرغم من أنه ليس هناك أية صلة بين الإثنين.

بعد أن رفعت أمريكا العقوبات

السودان يطالب بشطب اسمه من لائحة الدول الداعمة لـ «الإرهاب»


• وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان

طالب وزير الخارجية السوداني «مصطفى عثمان اسماعيل» الولايات المتحدة بشطب اسم بلاده من لائحة الدول الداعمة لـ «الإرهاب».

وقال: نعرف تماماً أن الولايات المتحدة مقتنعة بأن السودان لايدعم «الإرهاب»، لكن رغم ذلك فإنه مازال مدرجاً على اللائحة، والعقوبات الاقتصادية مازالت مفروضة على الخرطوم.

واعتبر انه يتعين الآن شطب اسم السودان من اللائحة بعد قرار الرئيس الأمريكي «جورج بوش» عدم فرض عقوبات جديدة على السودان، بسبب الجهود التي يبذلها لتحقيق السلام مع المتمردين.

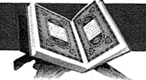
وكان البيت الأبيض أعلن أن «بوش» أقر عدم فرض عقوبات على السودان، بسبب تعاونه مع الجهود الرامية إلى وضع حد للنزاع مع المتمردين في جنوب البلاد.

وكان «بوش» قد وقع قانونا في اكتوبر الماضي حول فرض عقوبات وزيادة المساعدات للمتمردين، في الوقت الذي رأى فيه أن الخرطوم لا تتعاون بشكل كاف مع جهود السلام، التي تبذل من أجل وضع حد لحوالي عشرين عاماً من الحرب الأهلية.

١٠ مليون مسلم بها

تايلند تبني مركزاً للدراسات الإسلامية

وافقت مصر على دعم مركز للدراسات الإسلامية في تايلاند، حيث التقى شيخ الأزهر الدكتور «محمد سيد طنطاوي» بوزير خارجية تايلاند الدكتور «سور اكبرات»، وعقب المقابلة قال الوزير: إن المسلمين في تايلاند زاد عددهم إلى عشرة ملايين مسلم ومسلمة، وعرضنا على شيخ الأزهر مشروع بناء مركز للدراسات الإسلامية في تايلاند والمشروع جاهز، وسوف تموله تايلاند، وسيبنى على أرض مساحتها ٢٥ ألف متر وبتكلفة قدرها ٧٥٠ ألف دولار، ومصر ستتولى إرسال المناهج والمعلمين. ووافق شيخ الأزهر على ذلك، كما عرضنا على شيخ الأزهر فكرة إنشاء بنك إسلامي في تايلاند، وتنظيم دورات تعليمية للعاملين في البنك يقوم خبراء الأزهر في المعاملات الإسلامية بإعطاء دورات للمتدربين.



رحلة إلى الجنة ونعيمها

منذ سنوات بعيدة كنت ضمن مجموعة من الزملاء والأصدقاء دُعينا إلى رحلة لبستان أحد أثرياء المدينة المنورة الفضلاء، ومضت سنوات كثيرة على تلك الرحلة ولازلت أتذكرها وكأنها كانت بالأمس القريب.

فقد كان هناك بالبستان كل مايتصوره الخيال من أشجار الفاكهة، ونُسق ما بينها بالورود والزهور على اختلاف الأشكال والألوان، وهي فواحة بالروائح الزكية مع أشجار الفاكهة، وقطوفها دانية، والمياه تجري وتترقرق من نافورات مزركشة ومزخرفة أبدعتها أيدي فنانين مهرة، أضافت إلى جمال الطبيعة التي أبدعتها قدرة الخالق جل جلاله «الذي أحسن كل شيء خلقه» السجدة /٧.

كما تعلو الأشجار عصافير تشقشق، وطيور تغرد مختلفة الألوان في سنفونية ليست من صنع البشر، ولكنها صادرة عن مخلوقات لا تغفل عن تسبيح خالقها شكراً لإنعامه، ولا يغفلون كبني الإنسان الذين يعصون ربهم.

فالسموات تسبح الله في إمطارها ورعدها وبرقها، والأرض تسبح ربها في انشقاقها وإنباتها، والأشجار تسبح الله في حفيفها، والمياه في خريرها، والبحار في تماوجها، والطيور في تغريدها، والشمس في شروقها وغروبها، حتى قالوا إن في صرير الباب تسبيحه.

وفي كل شيء له آية
تدل على أنه الواحد

أعددنا غذاء البطون لتسعد مع غذاء الأرواح

وكنا قد أعددنا قبل خروجنا للرحلة مايلزم لطعام الغذاء، وحضر معنا طهاة للطعام والذين بدأوا العمل فور وصولنا، وأخذت كل مجموعة من أفراد الرحلة يمارسون هوايتهم الرياضية، وفضلت أنا أن أجلعها ساعات للتأمل وللعبرة!!

وبعد صلاتنا للعصر أقبل الجميع على الطعام الوفير وعلى شواء لحم الخراف الشهي، وقد ازدانت المائدة بكل مالذَّ وطاب من أنواع الفاكهة، وما أحلى الطعام وأشهاه عند الجائع ومع يد الجماعة، فطعمنا وشبعنا في رحاب ظلال الأشجار، وعلى نسمات الهواء العليل، وعلى تدفق المياه وخريرها، وعلى شقشقة العصافير وتغريد الطيور.

وقلت في نفسي وأنا في نشوة الرضا والشكر لله والامتنان، يارب هذا اليوم الحلو الجميل غاية ما وصلت إليه يد الإنسان لأخيه الإنسان، فكيف بما أعددته من تجلّيات قدرتك لمن أطاعوك، وأتمروا بما أمرت، وانتهوا عما نهيت، واتبعوا صراطك المستقيم، واتبعوا ماجاء به نبيك الكريم، اللهم لا تحرمهم من جنتك وثوابك كل مؤمن ومؤمنة صلّوا وزكوا وصاموا وحجوا، واتبعوا رسولك وجاهدوا فيك واستشهدوا، وفاءً لما وعدت وأنزلت في قرآنك الكريم، وما جاء به جبريل الأمين على رسولك الكريم في جنتك التي فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ورضا الله وطاعته سهلة وميسرة على الأتقياء الطيبين في دنياهم «**إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية**» البينة/ ٧، صالحين في الدنيا ومصلحين فيها، وناجين في الآخرة، وفائزين بالجنة ونعيمها.

علينا أن نجعل الدنيا مزرعة للآخرة

فعلينا أن نجعل الدنيا مزرعة للآخرة، وميزان الله وثوابه دقيق، والدنيا ثلاثة أيام

«أبو ذر» ينصح أصحابه:
تعدّون الزاد لرحلة بعيدة، فإن السفر للآخرة أبعد مما تسافرون، فافعلوا ما أمركم الله به لعظائم الأمور

يوم مضى بمافيه، ويوم يأتي لا تدري مافيه، ويوم أنت فيه فاغتنمه في فعل الخير، واعلم أن الصلاة هي أساس الدين، فمن أقامها فقد أقام الدين ومن تركها فقد ضيّعَ نفسه، فاحرص على إقامة الصلاة تسلم، وهي ضياء ونور وهداية لمن أقامها وحافظ عليها.

الزهد في الدنيا

سألوا إبراهيم بن أدهم ما أسباب زهدك في الدنيا؟ قال ثلاث:

١- رأيت الطريق طويلا، وليس معي زاد.

٢- ورأيت القبر موحشا، وليس معي مؤنس.

٣- ورأيت الحساب دقيق، وليس معي حجة ولا من يدافع عني إلا عملي، وما أدق قول الشاعر:

الطريق إلى الجنة مرتبط بطاعة الله

قال رسول الله ﷺ «طوبى لمن كانت له الجنة وكان من أهلها»، وهؤلاء هم من أصلحوا أعمالهم في الدنيا، وجعلوا الدنيا مزرعة للآخرة، فأصلح الله لهم دنياهم وآخرتهم، وهؤلاء الفائزون قد يكونوا في دنياهم في ملابس الملوك والأمراء، كما قد يكونون من الفقراء الأتقياء، ولكن جمعتهم طاعة الله ومحبته ورضاه.

والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر» النساء/ ٥٩ .

والرسول يقول «بدأ الدين غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء»، وهم المنصورون بنصر الله، وقول الرسول ﷺ «ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله» رواه مسلم، وفي رواية للحديث «لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم ولا من عاداهم حتى يأتي أمر الله، وهم كذلك قالوا: من يارسول الله؟ قال: ألا أهل بيت المقدس وأكناف بيت المقدس»، وفي رواية «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة» رواه الإمام أحمد.

السعداء لهم الاستقبال الطيب والثناء الجميل والحور العين في الجنة

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت
أن السلامة فيها ترك مافيها
فلا دار للمرء بعد الموت يسكنها
إلا التي كان قبل الموت يبنيها
فإن بناها بخير طاب مسكنه
وإن بناها بشر خاب بانيها

فمن زرع خيراً وجد الخير في دنياه، ونصَح أبو ذر أصحابه، فقال: إنكم كما تَعُدّون الزاد لرحلة بعيدة، فإن السفر للآخرة أبعد مما تسافرون، فافعلوا ما أمركم الله به لعظائم الأمور، وصلوا ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبر، وصوموا يوماً شديد الحر لطول يوم القيامة، وعليكم بالإخلاص في العمل، وإن الرحلة للجنة تسبقها رحلات.

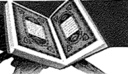
الفرقة الناجية ممن أحسنوا العمل في دنياهم

من اعتصموا بالله كما أمرهم ربهم بقوله: «**واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا**» آل عمران/ ١٠٣، وقول الرسول ﷺ «أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبد حبشي، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجز . . .».

فالفرقة الناجية: هي التي تلتزم بكتاب الله وبسنة رسوله وإن تنازعوا «**فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله**

أهل التوحيد الخالص «لا إله إلا الله»، قال تعالى: «**فاعلم أنه لا إله إلا الله**» محمد/ ١٩، فالعلم بمعناها واجب إيماني مقدم على سائر أركان الإسلام، وقول رسول الله «من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة» رواه أحمد.

ويمتاز منهاج الإيمان على توحيد الله وحده والرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله، فقد ساد الرسول وصحابته بدعوة التوحيد، وفتحوا القلوب بتوحيدهم ربهم وبأخلاقهم، قبل أن يفتحوا البلاد بجهادهم، وأخرجوا الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، كما نصروا الله في دينه وطاعته فنصرهم الله.



أفضل شيء في الآخرة هو رضوان الله سبحانه وتعالى على عبيده وهذا هو الفوز العظيم

تعدد الرحلات

أولها رحلة الموت

الموت هو الرحلة الانتقالية الأولى من الدنيا إلى الاخرة وهو آت لا محالة، ولن ينجو منه أحد أبداً وهو يفرق بين الأهل والأحبة، ويجب أن نتذكره وأن نستعد له وأن نتوقعه دائماً.

- الرحلة الثانية: القبر وظلماته:

بيت الوحدة والظلمة، فيجب ألاّ نتلهى عنه «**ألهاكم التكاثر* حتى زرتم المقابر**» التكاثر/ ١-٢، حيث لا ينفع المال أو الجاه، وإنما طاعة الله وحسن العمل، وهناك حساب الملكين وفتنة القبر.

- البعث والحساب وأهواله:

ومن أهواله سوف يرى الناس سكارى وماهم بسكارى، ولكن عذاب الله شديد، قال تعالى «**ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله**» الزمر/ ٦٨.

ثم تساق الخلائق إلى أرض المحشر، وتختلف الخلائق كل حسب عمله، فمنهم الراكب، ومنهم من يُجَرُّ على وجهه وهم الكفرة والعصاة، قال تعالى: «**الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شرّ مكانا وأضل سبيلا**» الفرقان/ ٣٤، وتدنو الشمس من الرؤوس وتكون الخلائق في شدائد كل حسب عمله، ولا ينجو منها إلاّ «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لاظل إلا ظله، الإمام العادل، وشاب نشأ في طاعة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لاتعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه» متفق عليه.

ثم تتطاير الصحف «**وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشوراً* اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا**» الإسراء/ ١٣-١٤.

الرسول وأصحابه فتحوا القلوب بتوحيدهم لربهم قبل أن يفتحوا البلاد بجهادهم وأخرجوا الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد

موكب السعداء من الفائزين بالجنة ونعيمها

قال تعالى عن موكب السعداء الفائزين بالجنة ونعيمها: «**وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين**» الزمر/ ٧٣، وهو الاستقبال الطيب والثناء الجميل «طبتم»، أي كنتم طيبين في الدنيا فما لكم في الجنة إلا كل طيب والحور العين، ثم تعلو الأصوات بالحمد والتسبيح، حيث منازل يطيب فيها العيش في جنة الخلد، قال الحسن: هي قصور من اللؤلؤ والياقوت الأحمر والزبرجد.

وفي الحديث يقول الله تعالى لأهل الجنة: «يا أهل الجنة فيقولون: لبيك وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لا نرضى، وقد أعطيتنا مالم تُعْطِ أحداً من خلقك! فيقول: أعطيكم أفضل من ذلك، فيقولون: وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحلُّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبداً» «**ذلك هو الفوز العظيم**» التوبة/ ٧٢، أي ذلك هو الفوز العظيم الذي لاسعادة بعده!! «**وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين**» الزمر / ٧٥، اللهم ياحنان يامنان لا تحرمنا من الراحة عند الموت وفي ورحلة القبر والحساب، وأسعدنا بجنة النعيم آمين آمين ياالله.



كن عوناً لهم

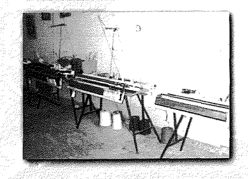


مشروع الأنصار

لكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين



- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمـــل.
- المشروعات الإنتاجيـــة.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- انشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.



طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.

٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.

٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



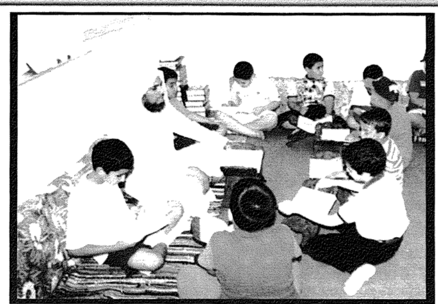
لجـنة فلســطين الخـيرية

تلفون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧٦٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ الفرع النسائي: ٢٦٣٨٢٩١ - ٩٨١٢٦٣٨

حساب المشروع ٨٨٢٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
لجنة فلسطين الخيرية





بقلم/سليمان الرومي



ما هي صفات المربي الناجح؟

معاشر المربين إن أردنا تربية الولد الصالح التربية الإسلامية الحقة، فعلينا تربية أنفسنا أولا. ولن يكون ذلك إلا إذا التزمنا بمنهج الإسلام في التربية وسنة المربي الأول سيدنا محمد ﷺ، فهو القدوة الحسنة، والمثل الأعلى للآباء والمربين، ولسائر المسلمين.

قال تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر» الأحزاب/ ٢١، وأشار القرآن إلى دور المعلمين من الأنبياء وأتباعهم، وإلى أن وظيفتهم الأساسية دراسة العلم الإلهي وتعليمه، وذلك في سورة آل عمران بقوله تعالى: «ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون» آل عمران/ ٧٩.

وسوف نلخص في بيوتنا الإسلامية بعض السمات، التي يجب أن يتحلى بها المربي الناجح الملتزم بالمنهج الإسلامي في التربية.

١- الحلم والأناة

قال تعالى: «**والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين**» آل عمران/ ١٣٤.

وقال تعالى: «**خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين**» الأعراف/ ١٩٩.

وقال تعالى: «**فاصفح الصفح الجميل**» الحجر/ ٨٥.

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لأشج عبدالقيس: «إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة» فالحلم والأناة خصلتان من أجمل الخصال، التي ينبغي للمربي الناجح أن يتحلى بهما، ففيهما الخير كل الخير، فهما صفتان جميلتان يحبهما الرحمن.

فعليك أخي المربي أن تكون حليماً، واسع الصدر تتقبل الطفل، مهما كان منه ومهما فعل من أفعال، فعليك أن تحلم عليه، ولا تعاقبه وأنت غاضب، وعامله بالحب والعطف وتتقبله كما هو لا كما يجب أن يكون، ثم بعد ذلك عدّل من سلوكه وحسّنه وقوّمه. فالحلم صفة جميلة وصف بها تبارك وتعالى أنبياءه ورسله، قال تعالى: «**إن إبراهيم لحليم أواه منيب**» هود/ ٧٥.

ويكفيك أخي المربي، أن الحلم صفة جميلة غالية وصف بها رب الأرباب، وخالق الخلق نفسه، قال تبارك وتعالى: «**والله غني حليم**» البقرة/ ٢٦٣.

٢- الرفق والبعد عن العنف في المعاملة

عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه»، وعنها رضي الله

عنها: «إذا اراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق» رواه أحمد، وعنها أيضا قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله».

وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أيضا قالت: إن النبي ﷺ قال: «عليكم بالرفق، إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العشاء، فكان يصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، وإذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما وضعاً رفيقاً، فإذا عاد، جعل واحداً ها هنا وواحدًا ها هنا فجئته، فقلت: يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما؟ قال: لا فبرقت برقة، فقال: «الحقا بأمكما، فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا».

والحفاظ على الأولاد من عذاب النار، قال تعالى: «**يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون**» التحريم/ ٦ .

قال علي رضي الله عنه:

«أدبوهم وعلموهم»، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: «اعملوا بطاعة الله، واتقوا معاصي الله، وأمروا أهليكم بالذكر ينجيكم الله من النار»، وقال مجاهد: «اتقوا الله وأوصوا أهليكم بتقوى الله».

وقال قتادة: «تأمرهم بطاعة الله، وتنهاهم عن معصية الله، وأن تقوم عليهم بأمر الله، وتأمرهم به وتساعدهم عليه، إذا رأيت لله معصية ردعتهم عنها وزجرتهم عنها، وهكذا قال الضحاك ومقاتل: «حق

ترك التقوى للأولاد خير لهم من ترك الأرصدة في البنوك

يرحم، قال: ليس رحمته أن يرحم أحدكم صاحبه، وإنما الرحمة أن يرحم الناس».

عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن امرأة أتت النبي ﷺ ومعها ولدان، فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد منهما تمرة، ثم إن أحد الصبيين بكي، فشقتها، فأعطت كل واحد منهما النصف، فقال رسول الله ﷺ «والدات حاملات رحيمات بأولادهن لولا مايصنعن بأزواجهن دخل مصلياتهن الجنة» رواه ابن ماجة.

وعنه أيضاً رضي الله عنه قال: أبصر النبي ﷺ امرأة معها صبيتان قد حملت إحداهما وهي تقود الأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «والدات حاملات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة».

وعن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه». رواه الإمام أحمد.

وقال ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا». رواه ابوداود، وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا». رواه الترمذي.

وعن حارثة بن وهب الخزاعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر». رواه البخاري.

المربي الفاضل من صفاته الحلم والأناة والرفق والبعد عن العنف في المعاملة

٣- التقوى

وقال تعالى: «**ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب**» الطلاق/ ٢-٣، وقال تعالى: «**وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديداً**» النساء/ ٩ .

فتقوى الله تبارك وتعالى، هي الكنز الحقيقي، وهي الثروة التي ينبغي على كل مربي، أن يتركها لأولاده، ويعلمها لهم، ويهتم بذلك اهتماماً كبيراً ولا يكون جل اهتمامه، أن يترك لهم العمارات والعقارات والأرصدة في البنوك، فأعظم من كل ذلك تقوى الله عز وجل، فالله تبارك وتعالى حملنا مسؤولية التربية

على المسلم أن يعلم أهله من قرابته وإمائه وعبيده ما فرض الله عليهم وما نهاهم الله عنه» تفسير ابن كثير (٤/ ٥٠٢).

وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يحرم الرفق يحرم الخير كله».

٣- القلب الرحيم

الرحمة صفة من الصفات، التي لابد أن يتحلى بها المربي في تربيته للأولاد حتى تؤتي التربية ثمارها.

روى البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إن لكل شجرة ثمرة، وثمرة القلب الولد: إن الله لا يرحم من لا يرحم ولده، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم «قلنا: يا رسول الله كلنا

يبدو أن العلاقات الدولية المعاصرة صار مقدراً لها أن تشهد وتستقبل ولادة عملية لمفهوم دار الإسلام ليس كميراث سياسي ينتمي إلى مراحل تاريخية غابرة؛ وإنما كمفهوم واصطلاح يمثل ويدل على إطار مستقبلي قادم، يحوي داخله قوة استراتيجية ذات مضامين عقائدية وسياسية وروحية وثقافية، يتم ابتكارها وإبداعها في مواجهة ما تطرحه الغزوات الأمريكية من تحديات توشك أن تغرق العالم الإسلامي في بحر من المجهول، وبالقدر ذاته توشك أن تقوض ما بقي من سلام العالم وأمنه.

العالم الإسلامي... والنظام الدولي



بقلم: عصام رضوان

وابتداء ليس من الجديد التذكير بأن دار الإسلام- بمعناها التاريخي- لم تكن تعني قطباً دولياً مغلقاً على أصحابه، ولم تكن تعني فضاء روحياً وثقافياً مقصوراً على أهله، وإنما كان- بالأساس- اختياراً إنسانياً مفتوحاً أمام الإنسان بما هو إنسان. ومن ثم فإن المصطلح لم يكن يعكس إكراهاً عقائدياً، ولم يكن يحمل تمييزاً عنصرياً؛ وإنما كان يرسخ مظلة القيم الإنسانية الجوهرية: حرية بلا إكراه، عدالة بلا ظلم، مساواة بلا تفرقة.

وعلى هذا الأساس، فإن دار الإسلام- الأمريكية تجاه دار الإسلام من أزمات وإشكالات، فهذا المفهوم- من جهة أولى- يقدم إطاراً مشروعاً ومبرراً لوحدة الوجود الإسلامي.

وهو- من جهة ثانية- يعانق بين وحدة الوجود الإسلامي ووحدة المصير الإنساني، ويجعل من كليهما إضافة للآخر وليس ضدا له. وهو- من جهة ثالثة- يزاوج بين قيم الحضارة الإسلامية ومنجزات الحداثة الغربية، خاصة فيما يدور حول الدولة الحديثة، والمجتمع الدولي الحديث.

يجب على العالم الإسلامي أن يضع استراتيجية للرد والمقاومة في وجه الاستعمار الجديد

كمفهوم وإصلاح مستقبلي- إنما تعني دار الإنسان؛ ليكون إسهامها فكرياً يسعى لإعادة تأسيس العلاقات الدولية المعارضة، وفقاً لمنظور أكثر إنسانية ورحمة.

والمرتجى- عملياً- من مفهوم دار الإسلام أو دار الإنسان، هو التأسيس المنهجي لأفق استراتيجي عربي وإسلامي، تنطلق منه ردود الفعل والاستجابات والتفاعلات العربية والإسلامية، رداً على ما تطرحه السياسات

وبصياغة أخرى فإن مفهوم دار الإسلام باعتبارها دار الإنسان، إنما هي عنوان على شراكة دولية جديدة، تجمع- ولا تفرق- المسلمين مع غيرهم من كل الثقافات والحضارات والأديان والمذاهب.

ومن زاوية إعادة تأسيس وبناء نظام دولي جديد، فالمؤكد أن النظام الدولي الراهن، إنما هو - الآن- رهن وأقل ما يمكن قوله من طبيعة النظام الدولي الراهن، أن الخطر عليه

يأتي من قمته، وبالتحديد الصحي، فإن الخطر على الأسرة الدولية- كوجود إنساني وحضاري، وعلى النظام الدولي كنسق لترتيب مراكز القوة وأشكال الاتصال وأنماط التفاعل بين مكونات الأسرة الدولية- إنما صار يأتي من الولايات المتحدة الأمريكية على وجه التحديد. فسياساتها الخارجية يتم إدراكها وفهمها، وتفسيرها من أغلبية سكان الأرض، على أنها سياسات انفراد واستحواذ وهيمنة واستعلاء على كل من سواها. فهي مصدر خطر على الجميع، ولكن قد تتفاوت درجات ومستويات هذا الخطر من مكان إلى آخر.

وبعبارة واضحة، فإن التوجه الاستعماري الأمريكي صوب العالم الإسلامي، إنما هو محصلة طبيعية لترتيب مواقع ومراكز القوة في النظام الدولي الراهن، ومن ثم فإن استراتيجية العالم الإسلامي في المقاومة والمواجهة؛ إنما يجب أن تنطلق من غزل وبناء وتشييد نظام دولي مختلف، يحتوي على قفص محكم توضع في داخله القوة الأمريكية طوعاً أو كرها، فتلزم حدودها، وتكف عن العض والنهش والعقر بأنيابها الحادة في لحوم وعظام الأبرياء.

وقد اختارت الإدارة الأمريكية في داخل العالم الإسلامي، أكثر نقاطه ضعفاً وهشاشة من الصومال إلى أفغانستان.

واختيارها لأن تبدأ بالأضعف سواء كان إقليماً أو دولة أو حضارة، لا يعني أنها سوف تعفي الآخرين من هيمنتها، إنما يعني أنها تبدأ بالممكن اليوم، حتى تصل إلى المستحيل غداً، أي تبدأ باليسير وتصبر على الصعب حتى يقع، فقد أجلت معاركها مع الصين، وتتفادى كوريا، وتكتم غيظها من أوروبا، وتضع عينا على أفريقيا، وتنظر بأخرى إلى آسيا الوسطى، فهي تؤجل كل ذلك، وتستفرغ كل جهدها في أولى تجاربها الاستعمارية، وهي هذه التي تجري الآن في العالم الإسلامي.

صحيح أن الإدارة الأمريكية، اختارت التراب الإسلامي، لتبدأ به معركتها المستقبلية من أجل الاستعمار والسيطرة، وربما بدا لها أن التراب الإسلامي هو أرخص تراب، وربما توهمت أن الدم الإسلامي هو أرخص دم، وربما حاولت إشراك الآخرين معها في التواطؤ على تراب الإسلام ودماء أبنائه.

ولكن يبدو أن محاولتها لم تنجح إلا لأجل محدود في غمار استغلالها الحادث الحادي عشر من سبتمبر، ثم تيقظت كل القوى الحية، سواء كانت حكومات أو أفراداً، لحقيقة أن المعركة التي تجري اليوم بين أمريكا والإسلام، ليس مقصودا منها استئصال الخطر الإسلامي، وإنما المقصود منها فتح الباب أمام استفحال الخطر الأمريكي، وعلى هذا الأساس يمكن فهم وتفسير المواقف الألمانية والفرنسية والروسية والصينية.

وعلى هذا الأساس يمكن القول: إن المعركة على وجهها الصحيح، هي معركة أمريكا مع العالم كله، لوضع اللمسات على نظام دولي يوطئ أعناق الدنيا وظهورها مطية للراكب الأمريكي.

والآن، فقد جاء دور العالم الإسلامي، ليضع استراتيجية الرد والمقاومة، ويمكن- باختصار شديد- تلخيص بنود هذه الاستراتيجية في:

- نقل الهوية الإسلامية من هوية موروثة محايدة وخاملة، إلى هوية متحركة وفاعلة في الحاضر والمستقبل.

- تجسيد هذه الهوية في إطار سياسي وثقافي مفتوح على امتداد الجغرافيا السياسية للحضارة الإسلامية أي دار الإسلام أو دار الإنسان.

- مد الجسور بين هذا الإطار وكافة مكونات النظام الدولي الراهن، بحيث تكون دار الإسلام إضافة فكرية وعملية يتقدم بها المسلمون المعاصرون لإخوانهم من بني الإنسان، كإسهام منهم في حل الصراعات، وتقليص النزاعات وإطفاء الحروب، وألا تكون مصدرا لموجة جديدة من الخصومات والعداوات والانقسامات والحروب، بحيث يستقر في وعي الرأي العام العالمي المعاصر مترادفات، أن دار الإسلام، هي دار الإنسان، وأنها نبع لإثراء السلام وليست تهديداً له.

التوجه الاستعماري الأمريكي صوب العالم الإسلامي هو محصلة طبيعية لترتيب مواقع ومراكز القوة في النظام الدولي الراهن

فإخلاء العالم من الهيمنة الأمريكية، وحماية النظام الدولي من غطرستها، هي الرسالة التي يجب أن تنظم كل جهودنا، وأن تنطلق منها استراتيجيتنا في المقاومة، والتي يجب أن نتقدم بها إلى العالم، والتي على أساسها سوف يتحدد موقعنا في أي نظام دولي قادم.

وختاماً، فإن دار الإسلام، ليست جداراً يختبئ المسلمون خلفه، وليست كهفاً ينعزلون فيه، وليست حصناً حربياً يقاتلون الناس منه؛ وإنما هي ميلاد جديد، لحضارة ذات طابع إنساني رحيم، عليها أن تعرف كيف يولد اليسر من رحم العسر، وكيف ينبثق النور من رحم الظلام.

بقلم/ محمد محمود عبسي



لماذا يعيش العرب بعيداً عن الواقع؟

شاهدت إحدى المظاهرات التي كانت تجوب أنحاء الوطن العربي ضد الحملة الأمريكية على العراق، وسمعت أحد المواطنين يهتف قائلا: أين أنت يا صلاح الدين؟ لم يكن ما قاله المواطن العربي مجرد هتاف في مظاهرة احتجاج، إنما هو يعكس إلى أي مدى وصل تقييم الأمور ومعايشة الحياة السياسية لدى الانسان العربي. يعكس هذا الهتاف أيضاً إلى أي مدى وصلت حالة اليأس والعجز لدى المواطن العربي، حتى أنه أصبح ينادي على الأموات لكي ينقذوه من هذه الحالة التي يعيشها. ويؤكد أيضاً مدى احساسه بعجزه ويأسه وبعده عن قادته. وبالتالي انفصاله التام عن الواقع الذي يعيشه إلى واقع آخر من المستحيل عودته أو حدوثه.

وحالة ذلك المواطن الذي كان يهتف منادياً صلاح الدين الأيوبي لم تكن حالة واحدة أو فريدة، إنما الكثير من المواطنين في الأقطار العربية حدث عندهم مايشبه الانفصام في الهوية والانتماء، ويرجع ذلك لفقدان أو لتشويه الهوية العربية، كما يرجع لسبب آخر أداه على قدر كبير من الأهمية، وهو أسر المواطن العربي وحبسه داخل أسوار الماضي والتاريخ بأمجاده وانتصاراته، وعدم مواكبته لتطورات العصر وواقعيته المتغيرة بصورة سريعة، مما جعله يهرب من حاضره وواقعه إلى التاريخ والماضي والمستحيل.

إن هذا لا يعني انكسار التاريخ أو محاولة التنصل منه، إنما يعني أنه كان من المفروض خلق واقع قوي من هذا التاريخ مع محاولة صنع مستقبل يكون أقوى وأضخم من هذا الماضي أو التاريخ أو على الأقل يكون امتداداً لهما.

الشباب العربي يبعد عن القراءة لعدم الثقة في المعلومة التي يقرأها وخاصة المعلومة السياسية

وهذا إذا كان الماضي أو التاريخ واضحاً أو محدد المعالم تستطيع أن تقرأه بحيادية وشفافية ووضوح، مع عدم المزج بين المشاعر والعواطف الشخصية وبين تاريخ البلاد والزعماء، حدث هذا مع أحد الشباب حينما سألته عن رأيه في الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، أجابني قائلا: إنني أريد أن أجيبك وأتحدث معك، ولكن لاتوجد عندي معلومة محددة أو فكر واضح، سألته لماذا هل هو بعد عن القراءة السياسية لتاريخ بلدك وقادتك، أجابني قائلا: السبب يعود إلى سؤال آخر وهو من أين

آخذ معلوماتي وثقافتي، وخاصة إذا كانت هذه الثقافة تتعلق بالناحية السياسية، وأخص منها حياة أحد الزعماء، وأنت تدري أن مانعلمه في هذه الناحية هو مايجب علينا معرفته لا مايجب أن نعرفه بحيادية واختيار، وقس على هذا الاتجاه مدى رضاء السلطة عن هذا الحاكم أو ذلك الزعيم الراحل، بالاضافة إلى من يريدون مجاملة الحكم الجديد، وهم في سبيل ذلك يحاولون طمس بعض الحقائق والإيجابيات، ومحاولة سحب هذا الزعيم وتاريخه من داخل الناس وزرع وإيجاد تاريخ وحكم جديد، وهم بذلك لايهمهم تاريخ بلادهم أو مصلحة الإجيال التي تأتي من بعدهم لايهم كل ذلك، المهم هو أن يعيشوا حاضرهم فقط.

ومن هنا يصبح تفكير الشباب تفكيراً هوائيّاً يصب في أية ناحية، أو يتبنى أي تيار آخر بسهولة شديدة، لأنه لو وجد هذا الشباب أساساً تاريخيّاً قويّاً يتسم بالوضوح والصراحة والشفافية لكان من السهل عليه أن ينمي ثقافته السياسية ويدافع عن رأيه القوي.

ولذلك حينما اشتدت الأزمات لم يجد المواطن العربي ما يلجأ إليه في واقعه وحياته، بل فضل أن يلجأ إلى عالم الأموات والتاريخ، مع أنه من الطبيعي أن يكون هذا الواقع امتداداً لهذا التاريخ، بدليل أن من ليس عندهم حضارة أو تاريخ يضعون حضارة اليوم بغض النظر عن ايجابياتها وسلبياتها.

حتى في تلك الدول التي أخذت تعاني من موجات الإرهاب والتطرف كما تقول لم تحاول هذه الدول أن تبحث عن أسباب الظاهرة، وتعالجها بموضوعية وواقعية، وتقدم البديل المناسب لهذه الآراء والمعتقدات، بل تعاملت معها بعنف وقوة، ونسيت أن الرأي والعقيدة من المستحيل تغييرهما بالعنف والقوة، بل بالرأي والرأي الآخر، مما أدى إلى وجود حالة من التفاعل الفكري بين الواقع الذي يعيشه الإنسان العربي وبين ما يراه حوله في أنحاء العالم من مظاهر التغيير والتجديد في كل صور الحياة.

العجز العربي جعل المواطن يستغيث بالاموات. لكي ينقذوه من حاله الذي يعيشه

أما عندنا فقد ولد شباب وعاشوا حياتهم وهم يرون صورة واحدة ورأي واحد وشخص واحد، خاصة وأن بعض القيادات مضى على وجودها أكثر من ثلاثين عاماً، مما أوجد حالة من الصراع الداخلي بين ما يراه ويشاهده في أنحاء العالم وبين ما يعيشه من واقع، بالاضافة إلى أنه نتيجة لهذا التراكم السياسي الثابت بأفكاره المتجمدة في أرائه المتجسدة في صورة أشخاص بعينهم أصاب هذه القيادات بحالة من الخمول السياسي والتقليدية في الأداء.

وهذا شيء طبيعي لأن المسؤول القيادي حينما وصل إلى منصبه وصل نتيجة ظروف خاصة، قد تكون هذه الظروف متمثلة في انقلاب داخل الدولة يحيطه الغموض وتتضارب فيه المصالح، أو قد تكون هذه الظروف نتيجة اغتيال يحيط بأسبابه الكثير من ظروف الإهمال والتسيب وضياع الحقيقة وغياب المسؤولية أو عن طريق الوراثة.

وكان نتيجة ذلك كما قلت سابقاً حالة من الترهل السياسي والانغلاق وعدم التجديد في الفكر والأداء، بالاضافة إلى أن ذلك كله خلق حالة من البعد عن الواقع والصعوبة في مواكبته أو حتى محاولة فهمه والتعامل معه، وإنما أقصى ما نستطيع فعله هو تبرئة الذمة واليد مما يحدث من أزمات أو مواقف، حدث ذلك ورأيناه واضحاً جداً مع مؤتمرات القمة الأخيرة التي عقدت بالقاهرة أو الدوحة لمناقشة حالة العراق الأخيرة.

كان يغلب على هذه المؤتمرات حالة من الارتباك والقلق، وتضارب الآراء من أول موعد الاجتماعات حتى القرارات التي خرجت بها، مع محاولة البعض الهروب من المواجهة، ومحاولة

لماذا لا نبحث عن الحلول قبل وقوع الأزمات لا بعد حدوثها وتراكمها؟!!

البعض الآخر البحث عن الشهرة والأضواء وكأن هذه الأزمة هبطت فجأة من السماء، مع أن مايحدث الآن كان نتيجة حتمية لتداعيات الأزمة منذ بدايتها وطريقة التعامل معها، مع معرفة ردود الأفعال العربية أياً كانت على مستوى القيادات أو الشعوب، فمهما بلغ من تصعيد أي أزمة أو شدتها، فمن المعروف عن العرب جميعاً أنه لاتخرج ردود أفعالهم عن شيئين هما: مؤتمر قمة يعقد على أي مستوى وفي أي مكان، وخروج بعض المظاهرات التي تجوب بعض الشوارع في أنحاء بعض المدن العربية حتى تنتهي الأزمة ولا شيء غير ذلك. انظر ماحدث في فلسطين ومؤتمر بيروت وانظر ما حدث في قمة القاهرة والدوحة، وانظر غداً ما يحدث في مكان آخر. وهذا شيء طبيعي، لأن هناك فرق بين الواقع الذي نعيشه نحن وكيفية تقييمنا للأمور مع عدم اعطاء المستقبل الاهتمام الكافي.

وبين الواقع الذي يعيشه الآخرون وكيفية تقييمهم للأمور، مع تسخير الماضي والحاضر بكل مافيه لصنع مستقبل قوي تقوم مفرداته على الهيمنة والتوسع والانفراد بالقوة.

انني أتعجب لمن يقول مثلا أن أمريكا تتعامل مع العرب والعالم بمنطق القوة والنفوذ؟ ولم لا وهي تمتلك كل أسباب هذه القوة والهيمنة، وما الذي منعك أنت من أن تكون قوياً مثلها، أو أن تكون في مستواها من القوة والنفوذ، مع عدم إغفال الفارق بين عمر الولايات المتحدة وتاريخها، وعمر وتاريخ الشعوب العربية التي يزيد تاريخها عن عشرة آلاف سنة حتى بعد أن وضحت الأمور وأخذت كل قوة مكانها على الخريطة السياسية، ما الذي يمنعك أن تكون قوياً حتى في رأيك أو قرارك، أو تحاول أن تكون كذلك، بل على العكس بدلاً من ذلك قبلنا ما هو متاح لنا، والدور المحدود الذي نؤديه على المسرح السياسي العالمي، ولم نحاول حتى تعديل ذلك الدور، ولم يكن لدينا الطموح حتى في الخروج عن النص، مع أنه متاح لدينا كل الامكانيات والمقومات التي تجعلنا نقوم بدور البطولة المطلقة.

ولكن صنعنا جداراً قوياً بين الواقع الذي نعيشه، والمستقبل الذي يجب أن نحياه ونخطط له ونعايشه. لم يكن للزمن عندنا أي اعتبار أوقيمة، بل توهمنا أن الزمن توقف عندنا فقط. لم نحاول مرة واحدة أن نمنع أزمة قبل حدوثها، ولكن دائماً ننتظر أن تحدث الأزمات وتتراكم علينا، وبعد ذلك نبحث عن الحلول لذلك.

لم يكن مستغرباً هذه المرة أن الولايات المتحدة الأمريكية حينما أخذت قرارها ببدء الحملة العسكرية على العراق، لم تضع العرب في حساباتها تماماً، بما يعني أنه حتى الدور المحدود الذي يلعبه العرب حتى ولو مصفقين سحب منهم، بدليل أن وفد الجامعة العربية حينما ذهب إلى واشنطن لمقابلة الإدارة الأمريكية رفضوا مقابلة الوفد العربي أو حتى سماع رأيه، بما يعني أن ردود الأفعال العربية دائماً ما تأتي بعد اتخاذ القرارات، وبالتالي فلا داعي لها إطلاقاًأو وضعها في الاعتبار.

حتى في تعاملنا مع الأزمات خلطنا بين مشاعرنا وعواطفنا والواقع الذي نعيشه، والواقع الذي يعيشه العالم من حولنا، مع أن هناك فرقا شاسعاً بين الأمرين، فمن المعروف لدى العالم أجمع أن السياسة لا تعترف بهذه الأشياء، وإنما السياسة تعترف بالقوة والمصالح، ولكن صممنا نحن أن نخلط بين الأمرين، مما أوجد فروقاً هائلة بيننا وبين الآخرين، واكتشفنا فجأة أن هناك مسافات شاسعة بيننا وبين العالم من حولنا في صنع الأزمات وكيفية إدارتها وحروب المصالح الاقتصادية.

والأهم من ذلك حروب البقاء والاشمئزاز حتى وصلت الأمور إلى سحب حق التفكير في مستقبلنا منا، فلم يعد من حقنا أن نفكر في مستقبلنا أو حتى نقوم بتنفيذ هذه الأفكار، ومع ذلك ما زلنا نجلس ونسمع ونشاهد هذه الأحداث وكأنها تحدث في كوكب آخر، لذلك لم يكن مستغرباً أن يهتف أحد المتظاهرين العرب، أين أنت يا صلاح الدين؟ أو أين أنت يا أي إنسان آخر؟!.

mohamadessa@uae.us

بقلم: موسى نجيب موسى

بيت ريفي صغير على حافة النهر

حين تصل إلى الجسر الترابي المفضي إلى منزلكم القديم . . لا تترك ثياب الطفولة يرتديك أو تركب صهوة الذكريات فتحاول العودة، لكن دع قدميك توجهانك وسر في هدوء كما كنت تفعل في الماضي . . إذا وصلت إلى منزلكم الريفي الصغير وأعطيت ظهرك للنهر، سوف يسترعي انتباهك أثر دائرة بيضاء حددها تكرار الجلوس على وجه المصطبة الطينية التي لا تذكر من بناها وحولها آثار لدوائر أخرى كثيرة مثلها لكثيرين أنت تعرفهم جيداً، تعرف الجلسات التي كان يعقدها معهم جدك «يونس»، حينما تكون لهم مشكلة ويقصدونه لحلها . . وتعرف أيضا تلك الهالة العجيبة، التي كانت تحيط بوجه جدك، حينما كان يضحك وكلما سألته عنها يقول لك :

– إنها من عند الله ياولدي، فقط آمن به . .

وقتها لا تعرف لماذا تفوهت بكلام لا تدرك معناه . . ولا تعرف من لقنه لك .

هل المدرس في المدرسة حينما كان يشرح لكم دروس الطبيعة أم أخوك الكبير «قابيل»، والذي كاد أن يقتلك حين قلت لأبيك أن به شيئاً من الجنون .

وقبل أن ترفع نظرك من فوق المصطبة، سوف تشاهد أثراً قديماً لمياه قد جفت، وسوف تتذكر ذلك اليوم البعيد، حينما بلع البحر جدك الكبير يونس، وظلوا يبحثون عن جثته ثلاثة أيام كاملة، وسوف تتذكره حينما وضعوه أمامك على المصطبة حسب رغبتك الأخيرة في رؤيته، وسوف يظل سؤالك القديم معلقا على حافة الأبدية بلا إجابة .

– لماذا يبتلع البحر دائماً الناس الطيبين؟

حين تفتح الباب وتدخل . بسمل بصوت عال كما كانت تقول لك أمك حتى لا يدخل معك الشيطان . . لا تحاول الجلوس أو ترك الحقيبة الثقيلة، لأن كل شيء هنا يغمره التراب كما غمر أصحابه من قبل . . لا تبك بل ارفع رأسك، وسوف تجد أمامك بنية الحمام التي كثيراً ما كنت تغافل أمك وتسرق منها البيض وتدخل الحظيرة بعد أن ينام الجميع، وعندما ضبطك يوماً أبوك قلت له . .

– أريد أن اعرف كيف يخلق الحمام؟

أسفل بنية الحمام سوف تجد باب غرفة نومك أنت واخوتك مفتوحاً هكذا كنت تحب أن يكون دائماً، وعندما يسألونك عن سر فتح الباب أثناء النوم، وخاصة في ليالي الصيف الحارة كنت تقول :

– أولا- لعمل تيار بارد من الهواء وتجديد هواء الحجرة .

– ثانيا- وهذا الأهم إذا دخلك الشر من الشباك فليخرج إذن من الباب .

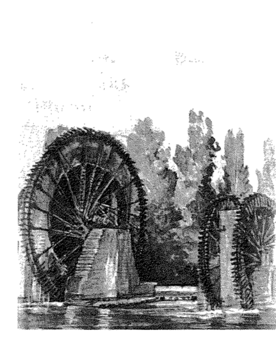
كانوا يقتنعون بما تقول لهم دائماً، وخاصة أبيك الذي كان يفتخر بحفظك للقرآن الكريم بكامل أجزائه والتحاقك بالأزهر الشريف، عندما تقرأ الجملة الموجودة على صدر الحائط المقابل لباب غرفة نومك أنت واخوتك، سوف تقفز لذاكرتك صورة أخيك «إبراهيم» الذي أعادك خصيصاً من محطة القطار لقراءتها .

– «يوسف» سوف يعود يوماً . . ولابد أنه سيعود .

ستتذكر آخر مرة رأيت فيها «ابراهيم» عندما وجدته يسرق سكر التموين، لكي يطعم به المهرة التي اشتراها أبوك من سوق المدينة وكان يقول لك دائماً :

– ليت هذه المهرة تكبر بسرعة . . حتى أصبح فارساً كبيراً .

كنت ترد عليه :



– فارس مرة واحدة .

– نعم فارس حتى أستطيع أن أذهب إلى الأرض التي اختارها لي الرب . . أرض الموعد .

لا تعرف لماذا لا تواصل معه الحديث، ولا تعرف لماذا كنت تقول له دائماً اتركني بمفردي أريد أن أفكر . حين تصطدم عيناك بصورة البريئة «أحلام» المعلقة بجوار الشباك الوحيد بحجرة نومك أنت وإخوتك لا تذكر ما فعله بها ذلك الذي هزم نقاوتها وقهر براءتها أو ما فعله بكلاهما أخوك الكبير «قابيل»، إذا أردت أن تبكي الآن فابك لأني لا أريدك أن تفتح حجرة نوم أبيك وأمك، لأن بها ما لا أريدك أن تعرفه واخرج الآن مسرعاً من منزلكم الريفي القديم، واجلس على الحجر الموجود على حافة النهر والق بالحصوات الغليظة في صدره، عله يحكي لك كل شيء تريد أن تعرفه بعد رحيلك عن جدك وأبيك وأمك واخوتك وخاصة البريئة أحلام .

تأليف: د. محمد المختار محمد المهدي

الناشر: دار الاعتصام

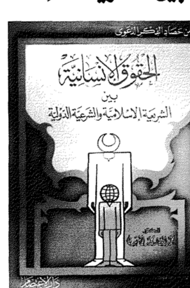
من حصاد الفكر الدعوي

الحقوق الإنسانية

بين الشريعة الإسلامية والشرعية الدولية

جاء الكتاب ليكشف الحقيقة الساطعة أن الإسلام قد منح الإنسان أقصى ما يمكن أن يمنح من حقوق، وأعانه بشتى الوسائل على أداء التكاليف والواجبات، التي يعمر بها الكون وتستقر بها الحياة وتأمن، فهو منبع حقوق الإنسان وكرامته، لأنه في نظره أكرم مخلوق خلقه الله بيديه ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته، ومنحه من العلم والمعرفة ما تفوق به على الملائكة الكرام «ولقد كرمنا بني ادم» الإسراء/ ٧٠، «وعلم ادم الأسماء كلها» البقرة/ ٣١، وكرّمه بالاستعداد الفطري لاستخلافه في الأرض، وسخر كل مافي الكون من أرضه وسمائه لخدمته والانتفاع به، وسر هذا التكريم ما منح من عقل وما وهب من علم وادراك، ولذلك كان عليه واجب التكليف وحوسب على ما يقوم ويفعل.

وقد استعرض المؤلف جوانب هذه القضية التي نعرضها بإيجاز فيما يلي:



الإخاء والمساواة

فالإسلام ربط الإنسانية كلها بشعوبها وقبائلها بأوثق الروابط والتعارف والتعاون لا التعادي والشقاق، حين ردها إلى أب واحد وأم واحدة، قال تعالى: **«يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»** الحجرات/ ١٣، وبهذه المساواة في القيمة الإنسانية جاء مبدأ المساواة المطلقة أمام القانون «الناس سواسية كأسنان المشط»، وأن الاسلام دين عالمي لايفضل عربي على أعجمي (سلمان منا أهل البيت)، وليس فيه تمييز بسبب اللون (ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل إلا بالتقوى)، ولا تمييز بسبب الدين، فعندما مرت جنازة على النبي ﷺ وقف لها، فقيل له إنها جنازة يهودي، فقال ﷺ: (أليست نفسا)؟، ولا اعتبار للوضع الاجتماعي (لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)، ولا اعتبار لاختلاف الرأي السياسي في الدولة **«ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى»** المائدة/ ٨، ولا اعتبار لفوارق الغنى والفقر (هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا).

الإسلام فرض الزكاة ليكون هناك نظام فريد متكامل للتكافل الاجتماعي، بحيث لايكون في المجتمع فقير ولا محتاج

حق الحياة

قال تعالى: **«ولا تقتلوا أنفسكم»** النساء/ ٢٩، **«من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا»** المائدة. ٣٢، وشرع حد القصاص للمحافظة على حق الحياة المقدس **«ولكم في القصاص حياة»** البقرة/ ١٧٩، أما الحرب المشروعة فهي للدفاع عن النفس والعقيدة والحرية، واستبعاد الفتنة، واضطهاد المؤمنين وإكراههم على الخروج من دينهم وأرضهم، أما إذا ساد الأمن وسلم المحاربون، فإن الإسلام يقبل هذا السلام **«وان جنحوا للسلم فاجنح لها»** الأنفال/ ٦١.

حق الحرية

أصل العقيدة الإسلامية العبودية لله وحده، وأن يخلع الإنسان كل عبودية لما سواه، ويتخلص من كل ذلة أو خضوع لغير الله،

ولذلك انطلق صوت عمر بن الخطاب (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟)، وقد فهم البعض الحرية على أنها فوضى وتهاون بالقيم والأخلاق، ولكنها مسؤولية (إذا لم تستح فاصنع ما شئت)، ومن مظاهر التمتع بالحرية ما يلي:

الحرية الشخصية

وهي تتناول: حرية الاعتقاد والتدين والتي بناها الإسلام على عناصر ثلاثة وهي:

الأول: التفكير الحر الذي يرفض التقليد والضغط.

والثاني: منع الاكراه على عقيدة معينة «**لا اكراه في الدين**» البقرة/ ٢٥٦ .

والثالث: حماية غير المسلمين في عباداتهم وشعائرهم «اننا امرنا بتركهم ومايدينون»، وثيقة المدينة وحرية اليهود الدينية، معاهدة عمر بن الخطاب لأهل بيت المقدس (لا يكرهون على دينهم ولايضار أحد منهم)، وجواز زواج المسلم من اليهودية والمسيحية، ويصرح لها بأداء شعائر دينها كما تشاء، فهو التسامح والمعاملة العادلة.

وقد أثار المؤلف هنا تساؤلين: لماذا قتل المرتد رغم هذه السماحة المنقطعة النظير؟ ولماذا فرض الجزية على غير المسلمين؟.

أما الأول: فدخول الإسلام مشروط بالبحث والتفكير والموازنة، والمرتد إما منافق أو شخص نفعي مذبذب لايستقر على رأي، وبالتالي خروجه تعديا على الآخرين ومشجعا على الفساد والكفر.

أما الجزية فهي مقابل حق الأمان والحماية من أي عدوان داخلي وخارجي، يسهموا بها في تكاليف الأمن.

حرية الرأي والتفكير

فالرأي منتهى ما يستقر في الذهن بعد البحث والتفكير، وإبداء الرأي الصائب في الإسلام ليس ترفاعقليّاً يباشره من يشاء، ولكنه واجب اجتماعي وفرض ديني (الدين النصيحة) (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وهنا نجد رأي «الحباب بن المنذر» في موقعة بدر، ورأي سلمان الفارسي في حفر الخندق، من جندي إلى القائد العام، ولم يسع الرسول إلا أن يستجيب لرأي جندي مخلص (بل هو الرأي والحرب والمكيدة).

حرية العمل والتصرف

ان الحديث عن العمل يتخذ صيغة الأمر «**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**» التوبة/ ١٠٥، ويعتبر العمل جهادا في سبيل الله مادام لغرض شريف، وفي الحديث (ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله...»، ويحرم الإسلام البطالة والتسول، وتضخم الأموال بطرق غير مشروعة كالغش والاحتكار (من غش أمتي فليس مني)، (من احتكر طعاماً أربعين يوماً فقد برئ من الله وبرئ الله منه)، وجعل العمل أفضل من الانقطاع لعبادة الله،

الحرية ليست فوضى وتهاون في القيم والأخلاق، ولكنها مسؤولية تجاه الآخرين

وحرص الإسلام على إنصاف العامل وحمايته من الأخطار، والعمل على تأمينه في عمله ورعايته رعاية تامة، وأعطى له حق الراحة وحق تحديد ساعات العمل، بما يتلاءم والمحافظة على صحته (ان لبدنك عليك حقاً)، وإذا عجز عن العمل فله من بيت المال مايكفله.

الحرية المدنية

وتعني في العرف الدولي صفة الرشد، التي تجعل الشخص أهلاً لأن يتحمل الالتزامات، ويعقد باسمه مختلف العقود من بيع وشراء وهبة ورهن ووصية وما إلى ذلك، ويقابل هذه الحرية حالة الرق التي تحكم على الشخص بالقصور والعجز في مباشرة هذه الحقوق، وقد ألغي الرق حديثاً باتفاق دولي، أمّا الإسلام فقد ظهر في عصر كان نظام الرق فيه شرعاً سائداً.

فلما جاء الإسلام فقد حرم روافده ولم يبق إلأرافد الوراثة والحرب وقيدهما بقيود تنهي الرق من خلال أوامر العتق والإحسان والمن والفداء «**وما ادراك ما العقبة* فك رقبة**» البلد/ ١٢-١٣، (اذهبوا فأنتم الطلقاء)، (الشرع يتشوف إلى الحرية) قاعدة فقهية مشهورة، والعتق المرغوب تطوعا، وجعل العبيد اخوة لسادتهم (هم اخوانكم) حديث. واباح لهم حق الأسرة وحق القود والقصاص ولو كان مع حر، ولو كان مع رسول الله (لولاخشية القود لأوجعتك بهذا السواك) قالها بوصيفة لم ترد عليه وتركته تلعب.

الحرية السياسية

حق الانسان في ولاية الوظائف الإدارية في الدولة، إذا كان كفئا لها وحقه في إبداء رأيه في سير الأمور العامة، وهي تعني أن الحكم وسيلة لخدمة المجتمع لا وسيلة للسيطرة عليه (الحاكم خادم للأمة في تحقيق مصالحها وآمالها)، والاسلام لايحيد عن هذه الحرية بشقيها: الولاية وابداء الرأى، فالخلافة الصحيحة بالبيعة العامة للأكفاء والأجدر، وفرض الشورى «**وأمرهم شورى بينهم**» الشورى/ ٣٨، وقول عمر بن الخطاب لواليه على الكونة «إنّ من وُلّي أمر المسلمين يجب عليه مايجب على العبد لسيده)، واعتبار الأمة مصدر السلطات، وقول أبي بكر حين وُلّي الخلافة (اطيعوني ما اطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم)، أما الشطر الثاني، وهو إبداء الرأي من منطلق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهما فريضة على المسلمين.

حرية التنقل وحق الهجرة واللجوء

من الأوضاع المستحدثة بعد انهيار نظام الخلافة الإسلامية، لأن بلاد المسلمين كانت كلها وطناً واحداً ولها جنسية واحدة هي الإسلام، ولايحظر على إنسان التنقل، بل مأمور به «**قل سيروا في الأرض**» العنكبوت/ ٢٠، «**وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه**» التوبة/ ٦ .

حق الكرامة

وتعني مراعاة حرمته في دمه وماله وعرضه (المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) حديث، وقوله في حجة الوداع (فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا- يوم النحر- في شهركم هذا- ذي الحجة- في بلدكم هذا- مكة)، ولغير المسلم المسالم (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة)، كذلك احترام الشرف والسمعة (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر)، وكذلك لايعتقل الإنسان أو يحبس أو يغرر أو يهان أو يروع في غير حق شرعي (ظهر المسلم حمىً الابحقه) (لا تروعوا المسلم، فإن روعة المسلم ظلم عظيم)، وكذلك مراعاة حرمة البيت والأسرة (ولا تجسسوا)، وحرمة المسلم في نفسه بتفتيش اوفتح مراسلاته، إلا إذا كان بوجه حق.

حق العدالة

في رفض الظلم «**إن الله لا يظلم الناس شيئا**» يونس/ ٤٤، والعدالة مع الوالدين والأقربين «**كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم أو الوالدين والأقربين**» النساء/ ١٣٥، وأمر الله بالعدل بين الحاكم والمحكوم «رأيت رسول الله يقص من نفسه»، «لا ضرر ولاضرار»، قوله تعالى «**ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل...**» البقرة/ ١٨٨.

حق الملكية

فقد أباح الإسلام التملك والانتفاع الكامل بثمرة العمل (من أحيا ارضا ميتة فهي له) (نعم المال الصالح للرجل الصالح)، وقد وضع الاسلام نظام المواريث بحكمة ودقة تحول دون الاختلاف والشقاق بين الوارثين، وكل مالك مسؤول عن تصريف ماله حسب أوامر الشرع وتعاليمه، ويضع لهذا الحق من الحفظ والرعاية مايجعله يفرض أقسى العقوبات على من يعتدي على حرمته بسلب أو نهب أو اختلاس أو قطع طريق، وبالمقابل للإسلام نظام فريد متكامل للتكافل الاجتماعي، بحيث لايوجد في المجتمع عاجز ولافقير ولامحتاج، ففرض نظام الزكاة وشرع معها صدقة التطوع ورغب فيها (الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه) (لاتنزع الرحمة الا من شقي) وأوجب على الأغنياء نفقه أقاربهم العاجزين.

حق الاعفاف

وهو حق للمرأة والرجل، فمن حقهما على المجتمع أن يؤسسا أسرة، قال تعالى: «**وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله**» النور/ ٣٢، وهو أمر إلهي لأولياء الأمور الحكام ان تزوج من لازوج له سواء رجل أو امرأة لسد ثغرات الفساد (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء)، والزواج في الإسلام له أهداف نبيلة، كما شرع الإسلام نظماً محكمة في الاختيار والخطبة والزواج ويسميه الميثاق الغليظ، وينظم العلاقة الزوجية وحقوق الزوجين وواجباتهما، ويجعل الطلاق أبغض الحلال، ويحصره في دائرة الضرورة حماية للأسرة.

وهنا يستعرض المؤلف الرجل والمرأة في الإسلام وأصلهما الواحد، ومساواتهما في القيمة الإنسانية وأمام القانون والتكاليف والحقوق العامة، مع تفرقة في بعض الأحكام بين المرأة والرجل لاختلاف وظيفة كل منهما في الحياة كالقوامة (للرجل المكلف بالانفاق) والمسيرات (لأن المرأة مكفولة لاكافلة) وغير ذلك، كما يستعرض كيان الأسرة وما شرعه الإسلام، لحماية هذا الكيان من واجبات وآداب يرعاها الزوج والزوجة مثل الأمر بالعمل للزوج، والأمانة، وتربية الاولاد، والتزام الحشمة والوقار، وغيرها...

حق التعليم والثقافة

(طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)، فالتعليم للصغار حق الزامي على الكبار وعلى الدولة، وجعل الإسلام التخصص والتعمق في مختلف العلوم فرض كفاية على المجتمع، ويطالب بكل ثقافة لاتتعارض مع مبادئه.

واجبات باداء الحقوق

فما منح الانسان حق الحياة إلاّ ليستغله في النافع من القول والعمل، وما أعطى حق الحرية إلاّ لانطلاق الطاقات، وحق المساواة إلاّ ليتمكن من العمل في جو تكافؤ الفرص، فتنتفع الحياة بمواهبه وقواه (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

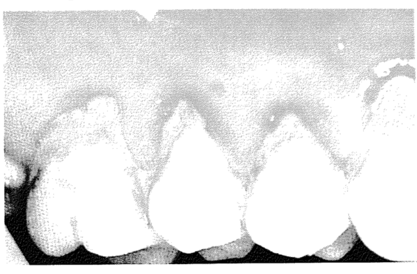
ويختتم المؤلف كتابه بنداء حار إلى ضمير البشرية، ليفتح عينه على هذه الحقوق المهدرة على ثرى فلسطين، من تشريد ووحشية وعدوان سافر على المقدسات والحريات من شراذم الصهيونية وذيولها.

إبداء الرأي الصائب في الإسلام ليس ترفاً عقلياً يباشره من يشاء، ولكنه واجب اجتماعي وفرض ديني

وعلى العالم أن يتذكر أنه في نفس عام الإعلان الدولي لحقوق الانسان عام ٤٨ ولدت دولة النازية الصهيونية لتنتفي كل كلمة في هذا الإعلان.. ومالم تتضافر قوى الخير للقضاء على هذا الخطر، فإن الإعلان سيظل حبراً على ورق، وأملاً للإنسانية لم يتحقق.

ويؤخذ على الكتاب، أنه لم يقارن بين الحقوق الإنسانية في الشريعة الإسلامية وعظمتها وتفردها (خاصة في الحقوق التي لم يردها الإعلان العالمي) وبين الشرعية الدولية، وإنما أورد في الخاتمة إشارة فقط لهذه الشرعية دون أن تغني من الأمر شيئاً (حق الإعفاف تفردت به الشريعة، اضافة لسماحة الحقوق، واتساع مضمونها وأهدافها).

أمراض اللثة.. تضعف نمو الجنين



الباحثون ينصحون بشرب الشاي الأخضر، لأنه يحمي اللثة والأسنان، ويقاوم البكتيريا الضارة التي تسبب رائحة النفس الكريهة

حذر الباحثون في جامعة نورث الأمريكية، من أن التهابات وأمراض اللثة عند السيدات الحوامل، تضعف نمو الأجنة في الرحم.

ووجد هؤلاء، أن السيدات الحوامل المصابات بحالات متوسطة إلى شديدة من أمراض اللثة، أكثر عرضة لإنجاب أطفال صغار الحجم وبأوزان ولادية منخفضة، بسبب النمو المحدود الذي تعرضوا له أثناء وجودهم داخل الأرحام.

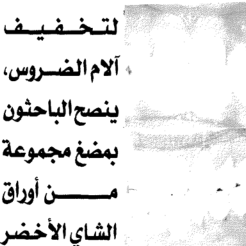
وأوضح الخبراء في اجتماع الجمعية الدولية لبحوث الأسنان، أن أمراض اللثة تنتج عن نشاط البكتيريا الموجودة في طبقات «البليك» المتراكمة على الأسنان، التي تصيب التهاب اللثة واحمرارها، محذرين من أن ترك هذه الحالة دون علاج، قد يؤدي إلى تساقط الأسنان.

وأشار الأطباء في الدراسة، إلى أن أمراض اللثة أثناء الحمل، تضعف نمو الأجنة، وتزويد خطر ولادة أطفال صغار الحجم بأوزان تقل عن ٢,٥ كيلو جرام، ويكونون أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات جسدية وعقلية أو حتى الوفاة.

ولاحظ الباحثون بعد إجراء فحوصات الأسنان على ٨٥٠ سيدة حامل في العشرينيات من العمر، قبل مرور الأسبوع السادس والعشرين من الحمل، ومرة أخرى خلال ٤٨ ساعة من الوالدة، وضبط عوامل السن والتدخين وتاريخ الولادات المبكرة، أن خطر إنجاب أطفال غير مكتملي النمو زاد بحوالي الضعف، في حالات الإصابة المتوسطة والشديدة من أمراض اللثة.

وتظهر هذه النسبة إلى ٨ أو ١٠ مرات مع زيادة الإصابة، ولم تتضح بعد أسباب العلاقة بين أمراض اللثة وضعف النمو الجيني، إلا أن العلماء يعتقدون أن هذه العلاقة ترتبك بالاستجابة الالتهابية

النساء الحوامل المصابات بحالات متوسطة أو شديدة من أمراض اللثة، أكثر عرضة لإنجاب أطفال صغار الحجم



لتخفيف آلام الضروس، ينصح الباحثون بمضغ مجموعة من أوراق الشاي الأخضر

المصاحبة للمرض.

والجدير بالذكر أنه ومن ضمن القائمة الطويلة لفوائد الشاي الأخضر العلاجية، خرج الباحثون بدراسة جديدة أيضاً تؤكد أن تناول فنجان من هذا الشاي الأخضر، يحمي اللثة والأسنان، ويقاوم البكتيريا الضارة، التي تسبب رائحة النفس الكريهة.

وأوضح الباحثون، أن طبقة «البليك» التي تنجم عن المخلفات البكتيرية المتفاعلة في الفم تفتك بالأسنان وتعرضها للتلف والتسوس. . . ، ولكن الشاي الأخضر يجعل الفم بيئة غير ملائمة، وتكاثر هذه البكتيريا لاحتوائه على نسبة عالية من معدن «الفلورين» المفيد للأسنان، من حيث تقوية بنائها، فتصبح أكثر مقاومة للأحماض التي تهددها.

وقد اتضح من الأبحاث والدراسات، أن كل فنجان من الشاي الأخضر يحتوي على ٦ مليجرام من «الفلورين»، الذي يحتاج منه الجسم البالغ يومياً من ٥ إلى ٤ مليجرام ليوفر الحماية اللازمة للأسنان.

وأثبتت التجارب المخبرية أيضاً، أن مركبات «بوليفينول» الموجودة في الشاي الأخضر، توقف نمو وتكاثر بكتيريا الفم المسببة للتسوس، وتقلل احتمالات حدوث تجاويف الأسنان أو تكون طبقة «البليك»، إذ يحتوي كل فنجان منه على ٥٠ إلى ١٠٠ مليجرام من هذه المادة، وهي الكمية المناسبة لحماية الأسنان من التلف.

وللتغلب على آلام الضروس، يرى الباحثون، أن مضغ مجموعة من أوراق الشاي الأخضر على الضروس المؤلمة، يكفي لتخفيف الألم إذا قدم مبكراً قبل تفاقم الالتهاب، مشيرين إلى أن عمل غرغرة للنفس، التي تنتج عن اختلاط البكتيريا مع بقايا الغذاء المتراكم.

تخلّص من ارتفاع ضغط الدم.. بعيداً عن الأدوية!

كشفت أحدث الأبحاث الفرنسية، أن إحراق ٢٠٠٠ سعر حراري في الأسبوع، يعد أفضل الوسائل للقضاء على ارتفاع ضغط الدم.

وأوضح البحث الذي أجراه عدد من الأطباء الفرنسيين، أنه لا يمكن الوصول إلى هذه الغاية، إلا من خلال ممارسة أحد الأنشطة البدنية، كالمشي والفلاحة والسباحة أو ركوب الدراجات، مع الأخذ في الاعتبار أن عشرين دقيقة من الحركة السريعة تكفي لاستهلاك هذا القدر من السعرات، ولكن في حالة ما إذا اتسم الإيقاع بالبطء، فلابد من إطالة المدة إلى ستين دقيقة.

ومن جهة أخرى، خلصت دراسة علمية ألمانية أجراها باحثون مختصون من معهد «روبرت كوخ» العلمي في مدينة «برلين»، إلى أن مرض ضغط الدم المرتفع واحد من أخطر أمراض العصر التي يصاب بها البشر، مؤكدة أن الضجيج والإجهاد من أسباب الإصابة بهذا المرض.

وأوضحت الدراسة التي تناولت ١٧٠٠ شخص من سكان المدن الكبيرة، أن سكان الأحياء الهادئة والبعيدة عن الضجيج، هم أقل عرضة للإصابة بمرض ضغط الدم المرتفع، وعلى العكس من ذلك كانت الإصابات بين سكان المناطق المزدحمة أكثر شيوعاً وانتشاراً بين السكان.

وأفادت الدراسة بأن إغلاق النوافذ عند النوم في المناطق المزدحمة، يخفف من الإصابة بهذا المرض. كما ربطت الدراسة بين الضجيج والإجهاد والإصابة بأمراض كثيرة أخرى، منها أمراض الدورة الدموية والقلب، والأمراض النفسية.

ومن الجدير ذكره حول المزيد من الحلول، للتخلص من ارتفاع ضغط الدم، يقول الخبراء: إن إجراء تغيير على نمط الحياة، هو أكثر فاعلية في مكافحة ارتفاع ضغط الدم من الأدوية التي يصفها الطبيب.

ويضيف الخبراء بمركز القلب التابع لجامعة «ديوك»: إنه إذا كان معدل ضغط الدم الساكن فوق ٩٠ / ١٤٠ على مدى عدة قرارات، فإنه ينبغي على مدى عدة قراءات، على الشخص تخفيف وزنه، إذا كان بديناً، وممارسة الرياضة إذا كان خاملاً. ويجب على مرضى ضغط الدم المرتفع الإقلال من استهلاك الملح، لأنه يساهم في رفع الضغط.

ونظراً لأن العديد من الناس يرفضون أو يكرهون تغيير استهلاكهم للملح، بسبب اعتقادهم أن هذا سيغير من مذاق الأطعمة. أكد الباحثون في نيوزيلندا واستراليا أن تقليل محتوى الملح في الخبز الذي يعتبر أكبر المصادر للملح الغذائي، لا يغير طعمه لا يؤثر على مذاقه.

البلاغ الأخير

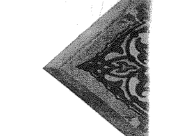


علماء يتقنون الكلام!!

ما أكثر اختلاف اليوم عن أمس! وما أغرب أن يصبح بعض العلماء علماءً ولكن في الكلام فقط! ماذا تكون الحال وما النتيجة التي تُرجىَ إن صدق فينا قول الله تعالى: «**كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون**» الصف/ ٣، عندما تكثر ظواهر تصدُّر البعض من العلماء- علماء الأمة- إلى الكلام والفتوى والتنظير وإعلان الفتاوى الفاقعة! من شنٍ حملة تدعو إلى الجهاد من وراء «الميكروفون» وأمام عدسات «التلفزيون» ليجروا شباب الأمة المتحمسين للقتال والقتل وليبقى أئمة الكلام وأمراء الخطب! في قمة المنابر ليدافعوا بالكلام عن الإسلام!!

أرضُ الإسلام المسلوبة، وأسرى المسلمين المجهول مكانهم، ومقدّسات الأمة المقيدة لفي أمس الحاجة إلى رجال علماء يُتبعون القول بالفعل، ويتقدّمون موكب الجهاد إن صدقت دعواهم... لقد سقطت رايات الدعاوى الزائفة، وقلبت الرياح قُدورَ التبجح على رؤوس أصحابها، وانبلج الحق واضحاً، وعرفت البشرية أن الخير فيمن لاينافق أو يقلب الحقائق! وعرف الناس في الشرق والغرب أنّ اختلاف العمل عن القول دليل على الكذب والتضليل.

إن منصباً مثل منصب العالم الشرعي لهو منصب لابد أن يكون أقرب إلى الله في عَليائه، وقريباً للإنسان في حياته؛ والعالم رجل يفهم النصوص ويحفظ العلوم ويجتهد ويبذلَ، وهو محل لثقة القائد ومحل لاطمئنان الإنسان، إنه ملجأ لأبسط البسطاء في صراعه مع الدنيا والنفس الأمّارة بالسوء، وإنه لملاذٌ للحاكم في المشورة والوصول إلى السداد في الرأي، فماذا يحدث إن اهتز هذا العالم... وراح يمسح بلاط الساسة! أُمتنا تأمل الخير من العلماء في أفعالهم قبل كلامهم، وإن صلاح الأمة ونصرها وسيادتها لمرهون بتحرر العلماء من آفة الكلام دون العمل!!





من مشاريعنا الدعوية

من منطلق قوله تعالى: "ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"

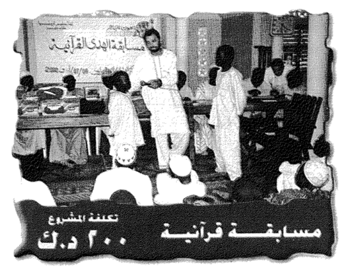
تسعى لجنة مسلمي إفريقيا بجمعية العون المباشر منذ إنشائها لنشر الإسلام والتعريف به بإفريقيا عبر مختلف مشاريعها التنموية والصحية والتعليمية والدعوية المباشرة مثل:

القوافل الدعوية لمختلف القرى والمناطق، دورات تعليم المهتدين الجدد لمبادئ الإسلام، ودورات شرعية للدعاة والأئمة لزيادة تأهيلهم، المسابقات القرآنية لتربية النشئ على حب القرآن الكريم.

فهل تساهم معنا أخي المحسن على نشر الإسلام وتثبيت المسلمين عليه ابتغاء مرضاة الله وثوابه؟

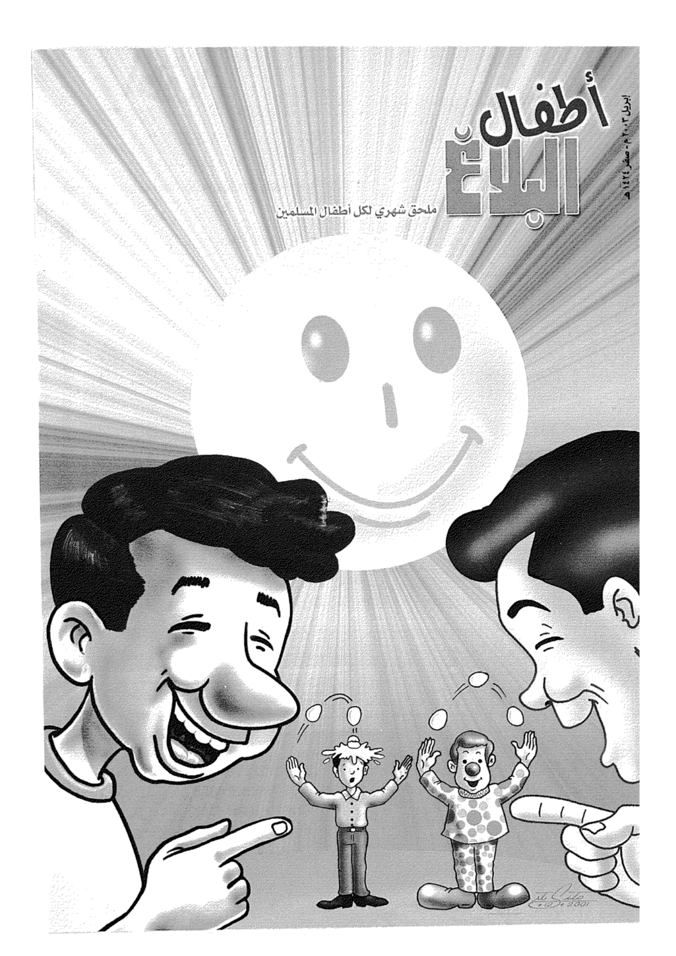








حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي: ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)
الروضة: ٢٥٢٨٣٥٥ ، خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ ، الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ ، الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ ، الصباحية : ٣٦١٠٥٥٤
ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت


أطفال البلاغ
ملحق شهري لكل أطفال المسلمين
إبريل ٢٠٠٣م - صفر ١٤٢٤هـ





أطفال البلاغ

أحبائي أطفال البلاغ :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النور حلّ على الدنيا منذ أن شرفها خلق الله، قدوتنا، وهادينا إلى طريق الخير والسعادة والقوة، رسول الله، محمد ﷺ.

في هذه الأيام تمرّ علينا ذكرى مولد رسول الله، نتأهب لاستقبال هذا اليوم بقلوب مملوءة بالفرح، ونفوس تشتاق إلى التمسك بحبال هذا الدين، الذي منحنا العدل والحرية، ومحا عن دنيانا الظلم والقهر.

في هذا اليوم نرفع أكفنا بالدعاء عالياً إلى الله خالقنا، ندعوه أن يحفظ لنا ديننا، وأن يثيب رسولنا على ما قدمه من أجلنا أحسن الثواب، نسأله تعالى أن يمنح قدوتنا رسول الله ﷺ الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة في الجنة وأن يناوله المقام المحمود الذي وعده به إنه نعم المولى ونعم النصير..

رئيس التحرير

أطفال البلاغ ملحق شهري يصدر عن مجلة البلاغ
رئيس التحرير : د. رشيد الولايتي
المراسلات : ص.ب : 4558 الصفاة 13046 الكويت
هاتف : 4818820 (965) - فاكس : 4819008 (965)
E-mail : al-balagh@al-balagh.com



الله يراني

أجد في الصيد متعة
يا صاحبي عثمان

الصيد متعة الفرسان
يا صاحبي عقاب

لقد بلغ منا التعب مبلغا هيا لنستريح عند هذا الراعي

هيــا
بسرعة

السلام عليك
أيها الشاب

وعليكمــا
السلام.. تفضلا
على الرحب والسعة

الحرّ شديد، تعبنا
وعطشنا ونحن
نطارد الغزلان

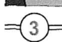
لم نصد منها شيئا،
أريدك أن تذبح لنا خروفا أيها الشاب
فأنا وصاحبي جائعان

إنما أنا راع عند
صاحب الغنم، لا أملك
واحدا منها. ستشاركاني
طعامي

اذبح لنا خروفاً أيها الشاب،
وسأعطيك ثمنه، وقل لصاحب
الغنم أن الذئب أكله

ماذا تقول يا رجل؟
أما تعرف أن الله يراني
أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم

عـافـاك الله أيها
الشاب فالله يراك
ويرانا أيضـاً. أترى
أيها الشاب المؤمن
هذا القطيع. إنه
لك كله. وسـأدفع
لصاحبـه ثمنه



العنوان غير صحيح



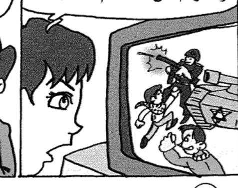








وبعد مرور أيام طويلة..










دولة فلسطين
القدس - ش الشهداء
عمارة ٢٧ - صديقي الحبيب
جمال
تعاد إلى صاحبها
لعدم وجود هذا العنوان


لماذا أعيدت إليّ هذه الرسالة والعنوان صحيح يا عم
لقد احتل الإسرائيليون المجرمون فلسطين يا بني، وطردوا أهلها منها ومن بقي منهم متمسكاً بأرضه، عذبوه حتى يضطروه إلى الرحيل


وطبعاً غيروا اسم فلسطين وجعلوها إسرائيل. هل يظن أولئك أنهم سينجحوا، إنهم فقط استطاعوا أن يمسحوا أرض فلسطين من الخارطة


لن تكونوا أيها الأحبة في فلسطين وحدكم في المعركة القادمة، فنحن سنكون معكم، وسنقاتل اليهود وننتصر عليهم، فهذا وعد الله لنا، بعد أن نعد أنفسنا، ونعد لهم ما نستطيع من قوة


﴿فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبّروا ما علوا تتبيرا﴾ صدق الله العظيم

إباء المسلم

طلب رسول الله ﷺ من صاحبيه زيد وخبيب بن عدي، ومعهما أربعة من المسلمين أن يذهبوا مع بعض رجال قبيلة «هذيل» ليعلموهم الإسلام.

لم يكن رسول الله ﷺ ولا أحداً من المسلمين يعلم أن رجال قبيلة «هذيل» هؤلاء كانوا غادرين، فهم اتفقوا سراً مع زعماء قريش في مكة أن يخطفوا لهم بعض المسلمين حتى تنتقم قريش منهم بعد أن عجزت عن مواجهتهم في الحرب.

وعندما وصل أصحاب رسول الله ﷺ الستة مع رجال «هذيل» إلى عين ماء توقفوا ليشربوا ويسقوا إبلهم، وفجأة أحاط بهم جمع كبير من رجال وفرسان الكفر، وبأيديهم السيوف القاطعة، وأعينهم تقدح بالشرر، ثم هجموا عليهم يريدون قتلهم، وأحسّ أصحاب رسول الله ﷺ بالخيانة والغدر فدافعوا عن أنفسهم بصلابة وقوة فقتلوا من فرسان ورجال قريش الكثيرين، لكن كثرة رجال قريش، غلبتهم، فاستشهد منهم ثلاثة، ووقع في الأسر ثلاثة وهم خُبيب وزيد وعبدالله بن طارق.

أما عبدالله فقد كان قوياً عظيم الجسم، فما إن حلّ الليل حتى سارع إلى أقرب سيف كان بجواره فأخذه، فلما أحس أهل الكفر به سارعوا إليه بسيوفهم فدافع عن نفسه وبات يقاتلهم حتى الصباح، فقتل منهم رجال كثيرون، لكنه في النهاية استشهد.

أما خُبيب وزيد فلم يستطيعا الإفلات من جلاديهم، الذين ذهبوا بهما إلى مكة، أما زيد فقد حبسوه، وأما خبيب فقد جاءه كبراء مكة وقالوا له: سنقتلك الآن يا خُبيب، فإذا أردت النجاة فاكفر بدين محمد.

وكان خُبيب رجلاً أبياً، قوياً، مملوءاً بالعزة التي استقاها من دينه فلم يخفه تهديد المشركين وقال: والله لا أرجع عن ديني حتى لو قطعتموني قطعة قطعة.

وقام المشركون بتعذيب خُبيب تعذيباً شديداً، أحرقوه بالنار، وقرضوا لحمه بالمقاريض، وسلخوا جلده بالسياط، لكنه كان صابراً، قوياً، شامخاً، كالجبل لاتهزه الريح، ولايهزه الزلزال.

قال أحد المشركين: ألا تحب أن تكون آمناً في بيتك ياخُبيب، ومحمد مكانك يعذب مثلما نعذبك.

فصاح خُبيب صيحة ارتعدت لها كل المخلوقات: لا والله أيها الذليل..

لا والله أيها الخائن، لا أحب أن أكون في بيتي بين أهلي وأولادي، وحبيبي رسول الله ﷺ تشوكه شوكة صغيرة تؤلمه.

وصلب الكفار «خبيباً» وحاولوا إطلاق السهام عليه لإخافته حتى يكفر بما أنزل على محمد لكن «خبيباً» لم يتزحزح، فقد بقي شامخاً، لم تستطع أن تهزه أية عاصفة.

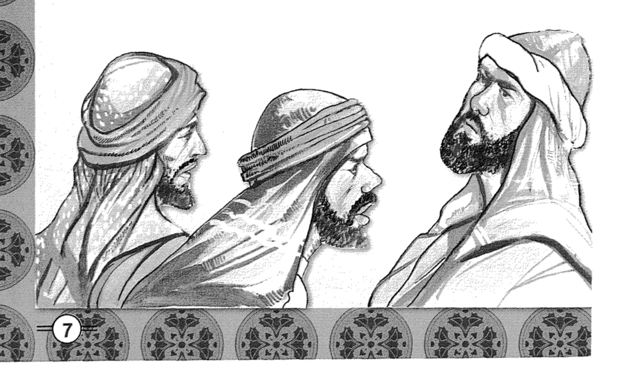
وعندما يئس الكفار من «خبيب» حملوه إلى الساحة، وجمعوا حوله الرجال والنساء والأطفال، ليشهد الجميع مقتله.

كان «خُبيب» في موعد مع الله خالقه، وفي موعد مع الجنة التي انتظرته طويلاً.. قال أحد الرجال: هل تريد شيئاً من الدنيا قبل أن تموت ياخبيب.

قال خبيب: أن أصلي ركعتين لله خالقي، قبل أن أغادر هذه الدنيا وبهدوء المسلم الحقيقي توضأ "خبيب" وأسبغ الوضوء، وبخشوع لايعادله خشوع اتصلت نفس "خبيب" بخالقها في صلاة استمرت طويلاً.

وعندما انتهى «خُبيب» من صلاته خاطب جلاديه والابتسامة تملأ وجهه: والله لولا أن تحسبوني خائفاً من الموت لأطلت في صلاتي، فأنا أشعر بلذة لاتعادلها لذة عندما أكون في الصلاة.

ثم صلى على رسول الله ﷺ، ورفع أيديه بالدعاء، بعد قليل انهالت السيوف والسهام على «خبيب»، فسقط على إثرها شهيداً، والعزة تملأ كل ذرة من جسمه النحيل الضعيف.



الكذب يمنح صاحبه الأشياء الزائفة



ترافق رجلان في بعض أسفارهما، وبينما كانا يسيران معاً في إحدى الغابات ضلا طريقهما.

فراحا يقطعان الوقت بتبادل الأحاديث اللطيفة، والقصص الفكاهية الممتعة حتى لا يجد الخوف طريقه إلى قلبيهما..

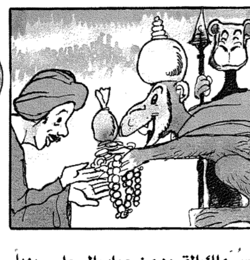


وبينما هما كذلك إذ أحاطت بهما القرود من كل جانب، وكان كل قرد يحمل في يديه حربة حادة تستطيع تمزيق الرجلين مرة واحدة، فخاف الرجلان وصاحا، ما الذي فعلناه لكم أيها القرود؟ وماذا تريدون منا؟

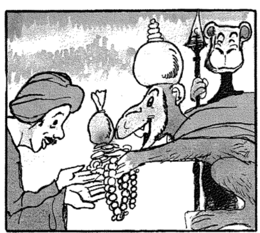
قال القرود بصوت واحد. لا تتفوها بكلمة واحدة، وهيا معنا إلى الملك، فهو الوحيد الذي يستطيع أن يقرر مصيركما، لأنكما تجاوزتما الحدود، ودخلتما بلادنا بغير إذننا.. وبعد قليل وصل الموكب إلى حيث ملك القرود الذي عبر عن سروره وسعادته بما فعل جنوده.



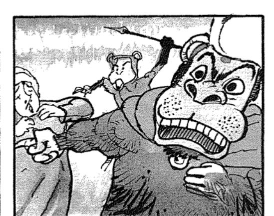
فلما وقف الرجلان بين يدي ملك القرود، طلب من أحد الرجلين أن يقترب منه وسأله: قل لي بسرعة يا رجل، ما هو رأيك بي وبشعبي وبمملكتي الكبيرة، فقال الرجل: أنت أيها الملك أجمل مخلوق رأته عيناي، وأحسن ملك عرفته، وشعبك لطيف وظريف، وأنا أتمنى أن أعيش في مملكتك وبلادك الرائعة.



سُرَّ ملك القرود من جواب الرجل سروراً بالغاً، فبالغ في إكرامه، وأعطاه الكثير من الذهب والمال والهدايا الغالية، وقال له: ستكون أيها الرجل الظريف موضع حفاوة وتكريم مني ومن شعبي طالما كنت تعيش في بلادنا.



ثم طلب ملك القرود من الرجل الثاني أن يقترب وسأله: قل لي بسرعة يا رجل ما هو رأيك بي وبشعبي وبمملكتي الكبيرة، فقال الرجل الثاني: أنت ملك القرود وشعبك مجموعة من القرود، والإنسان خلقه الله في أحسن تقويم وأحسن صورة، لذا فإن أي ملك أفضل منك.



فاستشاط ملك القرود غضباً وصاح بالرجل الثاني: أنت رجل أحمق لا تعرف قدر الملوك ولا تحسن الحديث في حضرتهم، ثم صاح طالباً من حراسه أن يأخذوا هذا الرجل الأحمق من أمامه وأن يقتلوه على الفور.



قال الرجل الأول باسماً: لو أنك تصنعت وكذبت مثلما أنا فعلت لنلت الذهب والمجوهرات والأمان.
فقال له الرجل الثاني: خير لي أن أقول الصدق والحق وأموت على ذلك من أن أكون منافقاً كذاباً وأحصل على الذهب والمجوهرات والأمان الزائف..

الغزالة الأسيرة

شعر / محمدي حسن الشافعي

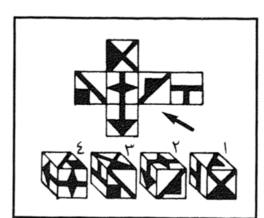
نَشَرَ الصَّيادُ حبَالَهُ..
وَقَعتْ في الفخِّ "غَزَالَه"..
أوْثَقهَا.. ومَضَى عَجِلاً
في الحَالِ يَشُدُّ رِحَالَهُ..!
مَرَّ الهَادِي فَرآهَا
تَشْكِي في الأسْرِ أسَاهَا
قَالتْ لهُ يَا "طَه"
تلْكَ دمُوعي سَيَالَهْ
حُزْناً عَلى أبْنَائي
الجَوْعَى في الصَّحْرَاءِ
هَذا سِرُّ عَنَائي
خَطَرٌ أعْرِفُ أهْوالَهْ
شَفَعَ الرَّسُولُ الهَادِي
فِيهَا عِندَ الصَّيَّاد
فَمضَتْ تَعْدُو [1] في الوَادِي
بقُوةِ فَعَالَه
رَضَعَ الصِّغَارُ فَعَادَتْ
للصَّيَّاد كَمَا كَانَتْ
خلَّى عَنْهَا.. فَقَامَتْ
شكَرتْ لهُ أفْضَالَهْ!!
قَالَ اشْكُرِي "المُخْتَارْ"
هُوَ صَفْوَةُ الأبْرَارْ
وعُودِي لِلصِّغَارْ
في سُرْعَةٍ.. وعَجَالَة!! [2]

(١) تعْدُو: تجْري مُسْرِعَةً
(٢) عُجَالَة: سُرْعَة..



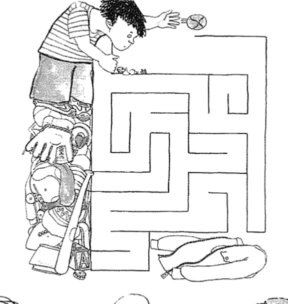
تسالي مفرحة

المكعب المنشور



انظروا إلى المكعب المنشـــور والمشـــار إليـــه بســـهم، ثم أطلقـــوا لخيـــالكم العنان تخيلوا أي مكعب من المكعبات الأربعة سنحصل عليه إذا ما طوينا المكعب المنشور.
أنا بانتظار الحل..
هل توصلتم إليه؟

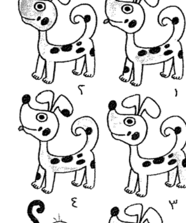
سامي يبحث عن ملابسه



الصغيـر سـامي أضـاع مــلابســه بســبـب إهمـالـه، وهـو يـرجـوكم أن تدلّوه على ملابسه الضـائعـة ويعـدكـم ألاّ يهملها مرة ثانية..



العصفور الصغير



تأمل العصفور الصغير الكلاب الخمسة الظريفة الموجودة أمامه وقال في نفسه: إنها متشابهة تماماً، ولكنه بعد أن أعاد النظر فيها من جديد قال: هناك كلبان فقط متشابهان تماماً هل بإمكانكم تحديدهما؟

الفروق الخمسة

اللوحة رقم (١) لوحة جميلة لطفل يتوضأ، رسمها رسام مبدع، حاول رسام آخر أن يقلده، أتقن التقليد، لكنه ارتكب خمسة أخطاء.

هل لكم ملاحظة هذه الأخطاء الخمسة؟



الحلول: حل العصفور الصغير: ٣،٢ - حل المكعب المنشور: المكعب رقم (١) حل الفروق الخمسة: ١) يد الإبريق. ٢) الماء الساقط على الأرض. ٣) قبعة الغلام. ٤) رداء الغلام. ٥) شعر الغلام.

مسابقات وجوائز

أحبائي أصدقاء البلاغ الصغير..

هذه الصفحة الجميلة صنعت من أجلكم، فيها ترتاحون، تراجعون معلوماتكم، بأسلوب سهل ممتع. ستجدون في هذه الصفحة ستة أسئلة، عند كل سؤال ثلاث إجابات واحدة من هذه الإجابات هي الصحيحة إذا توصلتم إلى الإجابات الصحيحة أرسلوها إلينا لعلكم تفوزون بإحدى جوائز هذه المسابقة الممتعة.



حل مسابقة عدد يناير

١- نبي الله أيوب (عليه السلام).
٢- التوبة.
٣- ٦ أمتار.
٤- إفرست.
٥- حميم.
٦- ٣٢ سنة.
٧- الماء الحار.
٨- كانبرا.

أسماء الفائزين

١- عبد الهادي ناول محمد المغرب. الدار البيضاء ٢٠٤٥٠ - بلوك ٣٧ - رقم ٣٥ ق.ج

٢- صالح محمد حسن السعودية - الشرقية - القطيف - ص.ب ١٣٤٢٤٢٠ رمز ٣١٩١١ - هاتف ٨٢٤٤٠٣٠ / ٠٣

٣- زينب محمد حسن العبد رب النبي السعودية - الشرقية ص.ب ١٣٤٢٤٢٠ - رمز ٣١٩١١

٤- محمد احمد فرنجة السالمية - الدائري الرابع - مقابل المطافي هاتف: ٥٦٤٩١٤٢

٥- مصطفى معروف السالمية - شارع عمان - مدرسة الحسينان هاتف ٥٦٤٩٧٥٢

كيفية الاشتراك في المسابقة: لكي تشتركوا في المسابقة عليكم أن تجيبوا على الأسئلة الستة، أن ترسلوا الإجابات الصحيحة على العنوان التالي: دولة الكويت - ص.ب 4558 الصفاة 13046 الكويت - يكتب على المغلف مسابقة أطفال البلاغ / إبريل. ويكون العنوان واضحاً.

جوائز المسابقة: الفائزون الثلاثة الأوائل يفوزون بمبلغ عشرة دولارات لكل واحد أما الفائزان التاليان فكل واحد منهما يفوز باشتراك مجاني في مجلة البلاغ وملحقها أطفال البلاغ لمدة سنة.

دعاءان جميلان







مغامرات شاهين الفأر الآلي لا يستطيع خداع القطة













2573481
6454961

معاً نحو بناء جيل صالح في المجتمع الكويتي

وقفية تاج الوالدين

كفالة معلم القرآن وتهيئة الأجواء لحفظ القرآن الكريم ورعاية الحفظة ومتابعتهم .

100 د.ك

تدفع مرة واحدة أو على دفعات شهرية

وقفية الإبن البار

شغل أوقات الناشئة بما هو مفيد وحثهم على التفوق الدراسي وغرس الأخلاق الإسلامية .

تصميم عبد العزيز البحلي 9662840



لجنة النشء الإسلامي - جمعية الإصلاح الإجتماعي
الروضة قطعة ٣ شارع الروضة
هاتف : ٢٥٦٤٩٢٢/٥٥ فاكس : ٢٥٤٩١٩٧
ص.ب : ٤٨٥٠ الصفاة 13049 الكويت
رقم الحساب : ٠٩١٠٢٦١٢٩٢٠ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

